



جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة-



كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، وعلوم التسيير

الرقم التسلسلي: / 2024

قسم علوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

فرع: علوم المالية والمحاسبة

التخصص: مالية مؤسسة

المذكرة موسومة ب:

أثر التدقيق الاجتماعي على المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات
الاقتصادية
دراسة حالة: مؤسسة نفضال وحدة - تبسة-

تحت إشراف الدكتورة

- سارة حليبي

من إعداد الطالبين

- عدنان رشاش

- هشام بومنجل

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
محمد العيفة	أستاذ	رئيسا
سارة حليبي	أستاذ محاضر - أ-	مشرفا ومقررا
اسماعيل عنان	أستاذ مساعد - أ-	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذه
المذكرة وأعانني على الوصول إلى هذه المرحلة.
أشكر أستاذتي الفاضلة "حليمي سارة"، التي لم تبخل علي بالنصح
والإرشاد والدعم المستمر، وكان لها دور كبير في توجيهي نحو
الطريق الصحيح.
كما أتوجه بجزيل الشكر إلى لجنة المناقشة على وقتهم وجهودهم
القيمة.
ولا أنسى أن أعبر عن امتناني العميق لعائتي الكريمة، التي كانت
دائماً سندي ومصدر قوتي في كل خطوة أخطوها ولم يتوانوا عن
تقديم الدعم المعنوي والمادي لي.
أشكر زملائي وأصدقائي على تعاونهم ودعمهم المستمر، وكل من
ساعدني بكلمة أو فعل.
وأخيراً، أحمده الله تعالى على توفيقه وفضله، وأسأله أن يوفقني
وإياكم لما يحب ويرضى
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إهداء

بسم المعز الطي أرسل من يخرجنا من الظلمات الى النور
أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع الي من جعل الله الجنة تحبه قدميها
و تدهسها على جناتها الفياض و ترويها على عرشها المحضرم بألوان الرياض
فسرته بخطي ثابتة على درج المعرفة والعلم و يلفتني و دعائهما الميمون نبع الحنان
أمي الحبيبة الغالية .

الي من وضعني على حروفه البداية وبسط لي طريقها و أحسن توجيهي و رعايتي
و تكبد عناء عيبي و تعليمي القلب الملائكي رمز الطمر و الحنان و العطاء
" أبي العزيز "

الي من شاركوني رحمة أمي الأخوة كل بأسمه،
الي الطيبون الرزقون الذي تلقبهم منهم أفضل الخير لكم تقديري و احترامي
الي الوجوه النبيرة التي التقيتما في مشوارتي الجامعي أصدقائي و صديقاتي
كل بأسمه دون إستثناء والي من ساعدني في إنجاز هذا العمل المتواضع.

واللي كل من نسيم القلم ولم ينساه قلبي عن ذكره.





الفهرس العام

الفهرس العام

الصفحة	المحتوى
/	شكر و عرفان
/	الإهداء
III - I	الفهرس العام
V	فهرس الجداول
I	فهرس الأشكال
I	فهرس الملاحق
أ-د	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: التدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية
3	المطلب الأول: التدقيق الاجتماعي في المؤسسة الاقتصادية -السياق الفكري-
3	الفرع الأول: ماهية التدقيق الاجتماعي
6	الفرع الثاني: المنظور العملي للتدقيق الاجتماعي في المؤسسات الاقتصادية
11	المطلب الثاني: المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية -السياق الفكري-
11	الفرع الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية
15	الفرع الثاني: المنظور الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية
20	المطلب الثالث: أدوات التدقيق الاجتماعي لتفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية
21	الفرع الأول: محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية
23	الفرع الثاني: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية
26	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
26	المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتدقيق الاجتماعي
26	الفرع الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتدقيق الاجتماعي باللغة العربية
27	الفرع الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالتدقيق الاجتماعي باللغة الأجنبية

29	المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية
29	الفرع الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية باللغة العربية
31	الفرع الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية باللغة الأجنبية
32	الفرع الثالث: الدراسات السابقة المتعلقة بالتدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية
34	المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة
37	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
39	تمهيد
40	المبحث الأول: تقديم الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
40	المطلب الأول: تصميم الدراسة الميدانية
40	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
41	الفرع الثاني: متغيرات الدراسة ومصادر جمع البيانات
42	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات
44	المطلب الثالث: البرامج والأدوات الإحصائية المستعملة في تحليل الدراسة
48	المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات
48	المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة
48	الفرع الأول: متغير الجنس
49	الفرع الثاني: متغير السن
50	الفرع الثالث: متغير المستوى التعليمي
51	الفرع الرابع: متغير المركز الوظيفي
52	الفرع الخامس: متغير الخبرة المهنية
53	المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة
53	الفرع الأول: إستجابات أفراد العينة: نحو تطبيق التدقيق الاجتماعي
59	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
59	الفرع الأول: اختبار التوزيع الطبيعي

60	الفرع الثاني: نتائج الفرضيات الفرعية (الفرضية الرئيسية الأولى)
63	الفرع الثالث: نتائج الفرضيات الفرعية (الفرضية الرئيسية الثانية)
66	الفرع الرابع: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضيات الرئيسية
69	خلاصة الفصل الثاني
71	خاتمة
77	قائمة المراجع
84	الملاحق
/	الملخص

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
18	أبعاد المسؤولية الاجتماعية الشاملة	01-01
35	يوضح المقارنة بين الدراسات السابقة بالتدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية باللغتين العربية والأجنبية والدراسة الحالية	02-01
40	مجتمع الدراسة لمؤسسة نفعال وحدة تبسة	01-02
41	عينة الدراسة لمؤسسة نفعال وحدة -تبسة-	02-02
43	مقياس ليكارت الخماسي	03-02
44	قيمة معامل الثبات لمتغيرات الدراسة المستقلة والثابتة	04-02
47	طول خلايا مقياس ليكارت للتدرج الخماسي	05-02
48	أفراد العينة حسب متغير الجنس	06-02
49	توزيع العينة حسب متغير السن	07-02
50	توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي	08-02
51	توزيع العينة حسب متغير المركز الوظيفي	09-02
52	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	10-02
53	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات التدقيق الاجتماعي	11-02
55	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الاقتصادي	12-02
56	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الاجتماعي	13-02
57	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد القانوني	14-02
58	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الأخلاقي	15-02
60	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	16-02
60	نتائج اختبار الفرضيات الفرعية	17-02
63	تحليل التباين الاحادي Anova للبيانات الشخصية والوظيفية	18-02
66	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى	19-02



فهرس الأشكال

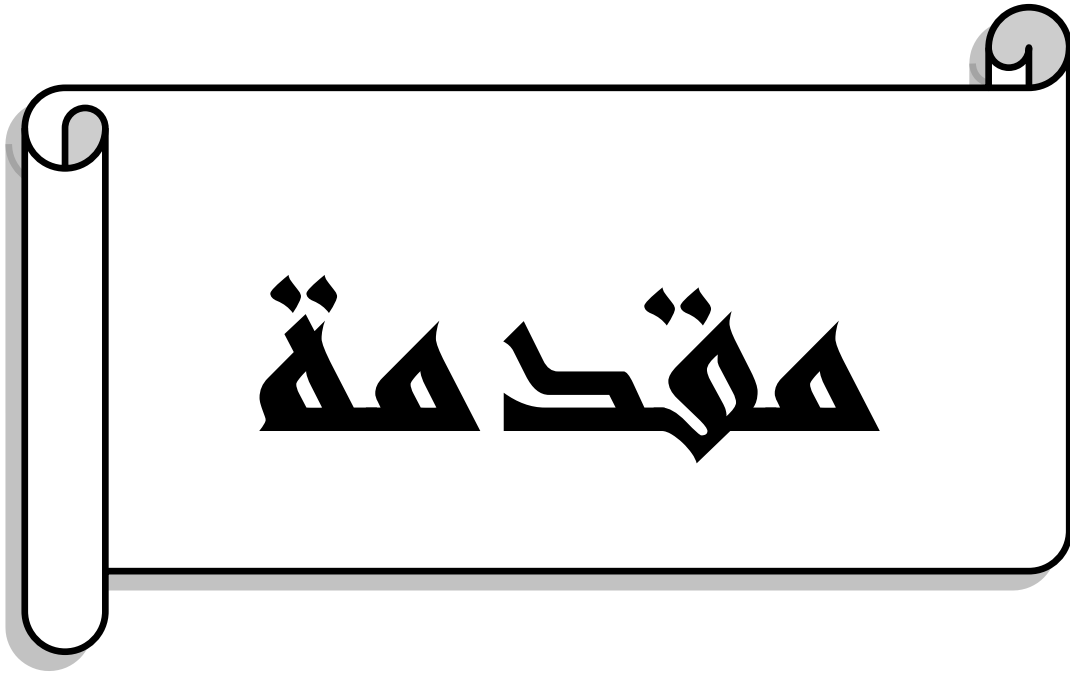
فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
13	الخصائص الأربعة التي تشكل مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة	01-01
19	المسؤولية الاجتماعية الشاملة كمنظمات الأعمال	02-01
48	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب لمتغير الجنس	01-02
49	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب لمتغير العمر	02-02
50	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب لمتغير المستوى التعليمي	03-02
51	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب لمتغير المركز الوظيفي	04-02
52	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب لمتغير الخبرة المهنية	05-02

فهرس الملاحق

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
84	استمارة الاستبيان	02
89	مخرجات برنامج Spss	03
99	اتفاقية التريص	04



مقدمة

في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية الحديثة، أصبحت المؤسسات الاقتصادية ليست مقتصرة على تحقيق الربح وحسن إدارة الموارد فحسب، بل تتحمل مسؤولية أكبر نحو المجتمع والبيئة التي تعمل فيها، وفي هذا السياق ينبغي على المؤسسات أن تتخذ إجراءات فعالة لتعزيز المسؤولية الاجتماعية في أنشطتها. يتوجب عليها التحقق من تماشي أدائها مع المعايير الاجتماعية والبيئية المحلية والدولية، وهنا يأتي دور التدقيق الاجتماعي كأداة أساسية لتقييم ومراجعة هذا الأداء، إن التدقيق الاجتماعي يساهم في تعزيز الشفافية والمصداقية لدى المؤسسات، ويساعدها على تحديد الفجوات وتحسين الأداء في مجالات مثل حقوق العمال، والتنوع والمساواة، والحفاظ على البيئة، ودعم المجتمعات المحلية. إن هذا البحث يسعى إلى فهم أعمق لدور التدقيق الاجتماعي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية، وتحليل كيفية تبنيها لممارسات مستدامة تساهم في تحقيق التنمية المستدامة وتحقيق الفوائد الاقتصادية والاجتماعية المستدامة للجميع. وأمام أهمية ضرورة تفهم المؤسسات الاقتصادية واعترافها بالتدقيق الاجتماعي كأحد أدوات تطبيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية، تعد مؤسسة نفضال وحدة -تبسة- من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية التي تراعي مسؤوليتها تجاه البيئة والمجتمع، وذلك بالوفاء بالتزاماتها الملقاة على عاتقها من الآثار السلبية الناتجة عن نشاطها الاقتصادي.

1- إشكالية البحث

يتطلب تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية قدرات وإمكانات تنظيمية تدرج بصورة مباشرة ضمن إطار التدقيق الاجتماعي، ومنه فإن الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة يمكن صياغتها على النحو التالي:

ما مدى تأثير التدقيق الاجتماعي على المسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفضال -تبسة-؟.

- الأسئلة الفرعية

- ما مدى تأثير التدقيق الاجتماعي على البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفضال تبسة؟
- ما مدى تأثير التدقيق الاجتماعي على البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفضال تبسة؟
- ما مدى تأثير التدقيق الاجتماعي على البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفضال تبسة؟
- ما مدى تأثير التدقيق الاجتماعي على البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفضال تبسة؟

2- فرضيات البحث

• الفرضية الرئيسية الأولى

توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال تبسة.

- الفرضيات الفرعية

- توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نפטال تبسة؛

- توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نפטال تبسة؛

- توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نפטال تبسة؛

- توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نפטال تبسة؛

• الفرضية الرئيسية الثانية

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية) بمؤسسة نפטال -تبسة-. ضمن هذه الفرضية الرئيسية تندرج جملة من الفرضيات تتمثل فيما يلي:

- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير الجنس في مؤسسة نפטال تبسة"؛

- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير العمر في مؤسسة نפטال تبسة"؛

- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير المستوى التعليمي في مؤسسة نפטال -تبسة"؛

3- أهداف البحث

الغرض من هذا البحث هو التوصل إلى مجموعة من الأهداف يمكن توضيح أهمها فيما يلي:

- **الهدف الرئيسي:** إبراز مدى تأثير التدقيق الاجتماعي على ابعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفضال وحدة تبسة.

بناء على الهدف الرئيسي لهذه الدراسة، يمكن إدراج جملة من الأهداف الفرعية التالية:

- تحديد المفاهيم والعناصر المتعلقة بالتدقيق الاجتماعي؛
- تحديد المفاهيم المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية؛
- التعرف على واقع تبني كل من التدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفضال تبسة؛
- الوصول إلى نتائج يمكن الإستفادة منها لصالح مؤسسات اقتصادية أخرى.

4- أهمية البحث

يساهم البحث في تعزيز فهم لأثر التدقيق الاجتماعي وأهميته في تحقيق المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية، مما يسهم في بناء مجتمع أكثر استدامة ومسؤولية.

5- أسباب اختيار البحث

تتمثل أهم الدوافع والأسباب والمبررات وراء اختيار الموضوع ما يلي:

- رغبة وميول الطالبين في دراسة هذا الموضوع؛
- اندراج الموضوع ضمن التخصص؛
- قلة البحوث والدراسات بالجزائر في مثل هذه المواضيع ذات الصلة المباشرة بالتدقيق الاجتماعي ومدى تأثيرها على المسؤولية الاجتماعية.

6- حدود البحث

من أجل الإحاطة بإشكالية الدراسة وفهم جوانبها المختلفة تم تحديد مجال الدراسة فيما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** تركزت الدراسة بصفة عامة نظريا وتطبيقيا على توضيح أثر التدقيق الاجتماعي على ابعاد المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة الاقتصادية؛
- **الحدود المكانية:** اختصر المجال المكاني الذي تم اختياره للقيام بالدراسة الميدانية في المؤسسة الاقتصادية والمتمثلة في مؤسسة نفضال وحدة تبسة؛

- الحدود الزمانية: من أجل الإحاطة بإشكالية الدراسة والوصول إلى نتائج موضوعية تم الإطلاع على واقع المؤسسة محل الدراسة "مؤسسة نفضال -تبسة-"، حيث امتدت الفترة الزمنية للدراسة الميدانية من 2024/5/2 إلى 2024/5/19.

7- منهج البحث

من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة والتي تعكس إشكالية الدراسة واختبار الفروض فإنه سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي في تناول الجانب النظري للدراسة، وذلك بالتطرق للمفاهيم والأدبيات المتعلقة بالتدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية وأدوات التدقيق الاجتماعي لتفعيل المسؤولية الاجتماعية، أما في الجانب التطبيقي فإنه سيتم استخدام المنهج التحليلي من خلال تحليل أسلوب الاستبيان المقدم لأفراد المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة للوقوف على أثر التدقيق الاجتماعي على المسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفضال وحدة- تبسة -، مقارنة بما جاء في الجانب النظري.

8- هيكل البحث

وفقا لأهداف وفرضيات الدراسة، تم تقسيم البحث على النحو الموالي:

الفصل الأول: والذي كان بعنوان الأدبيات النظرية، حيث تم التعرض إلى الجوانب النظرية لكل من التدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية، حيث تم التطرق فيه إلى المفهوم، الخصائص، الأهمية والأنواع، الأبعاد والمحددات، أما في المبحث الثاني تم عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالتدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية.

الفصل الثاني: وكان بعنوان الدراسة الميدانية بالمؤسسة الاقتصادية والمتمثلة في مؤسسة نفضال وحدة تبسة، تم التطرق فيه إلى تصميم الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات والبرامج الإحصائية المستعملة في تحليل الدراسة من خلال المبحث الأول، أما المبحث الثاني تم التطرق من خلاله إلى الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وعرض محاورها واختبار فرضياتها.

9- صعوبات البحث

يمكن حصر أهم الصعوبات التي اعترضت هذه الدراسة فيما يلي:

- قلة المراجع وخاصة منها الكتب المتعلقة بالتدقيق الاجتماعي في المؤسسة الاقتصادية؛
- صعوبة الحصول على المعلومات من المؤسسة محل الدراسة نفضال ولاية تبسة وإن وجدت تكون بطريقة سطحية.

المفصل الأول

الأدبيات النظرية

الفصل الأول: الأدبيات النظرية

تمهيد

تواجه المؤسسات الاقتصادية تحديات متزايدة في ظل التطورات التكنولوجية والتغيرات الاجتماعية المستمرة. من أبرز هذه التحديات هو الحاجة إلى تبني مبادئ المسؤولية الاجتماعية، والتي تعكس التزام المؤسسة بتحقيق الفائدة للمجتمع والحفاظ على البيئة. يأتي التدقيق الاجتماعي كأداة فعالة لتقييم وتعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية داخل المؤسسات الاقتصادية، مما يسهم في تعزيز فعالية المؤسسة ومكانتها في السوق كشريك مسؤول في التنمية المستدامة.

من خلال هذا الفصل سيتم التعرف على أثر تطبيق التدقيق الاجتماعي على المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية من خلال المبحثين المواليين:

- المبحث الأول: التدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية؛
- المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: التدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية

يعتبر التدقيق الاجتماعي من المفاهيم الحديثة في إدارة المؤسسات، حيث يلعب دور بالغ الأهمية في تحديد مدى التزام المؤسسات بالمسؤولية الاجتماعية وتأثيرها على المجتمع.

يشكل التدقيق الاجتماعي أداة حيوية لتقييم وضمان تفعيل دور المؤسسات في تحقيق التنمية والمساهمة في دعم المسؤولية الاجتماعية، حيث سيتم التطرق في هذا المبحث إلى 3 مطالب:

➤ **المطلب الأول: التدقيق الاجتماعي -السياق الفكري-**؛

➤ **المطلب الثاني: المسؤولية الاجتماعية -السياق الفكري-**؛

➤ **المطلب الثالث: أدوات التدقيق الاجتماعي لتفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية.**

المطلب الأول: التدقيق الاجتماعي -السياق الفكري-؛

تعد مسألة التدقيق الاجتماعي من القضايا المحورية التي لا تزال تثير الجدل في الميادين العلمية والأكاديمية حيث يتعامل التدقيق الاجتماعي مع تقييم الأثر الاجتماعي للمؤسسات الاقتصادية، والتأكد من تتابها مع المعايير الأخلاقية والمجتمعية، وسيتم توضيح ذلك من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: ماهية التدقيق الاجتماعي

يعتبر التدقيق الاجتماعي موضوع واسع وشامل إلا أنه يمكن إبرازه من خلال العناصر التالية.

1- تعريف التدقيق الاجتماعي

قبل التطرق إلى تعريف التدقيق الاجتماعي يجب الإشارة إلى أن التدقيق "هو عملية فحص وتقييم دقيق للمعلومات أو الأنشطة لضمان الدقة والتماشي مع المعايير أو القوانين المعمولة بها".¹

أطلق على التدقيق الاجتماعي عدة تسميات، فهناك من أطلق عليها تدقيق الأفراد، تدقيق تسيير الموارد البشرية والتدقيق الاجتماعي الذي يعتبر أكثر استعمالاً، وهناك عدة تعريفات منها:

¹ سيد محمد، تحليل وتقييم سوق خدمات تدقيق الحسابات في الجزائر، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، مجلد 8، العدد 1، جامعة الشلف، 2015، ص 23.

التدقيق الاجتماعي "هو فحص فني ومحايد للبيانات والمعلومات والقوائم المالية المرتبطة بالأنشطة الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية، ويكون تدقيقاً دقيقاً لضمان صحة ودقة هذه المعلومات مما يساعد في تحقيق الشفافية والنزاهة في العمليات الاجتماعية".¹

يتضح من هذا التعريف على أنّ التدقيق يقوم بإجراء تقييم دقيق لهذه البيانات بهدف التحقق من صحتها ودقتها.

- ويعرف أيضاً على أنه "يفحص مدى إفصاح المؤسسات الاقتصادية واستعراض دورها في تحسين ظروف العاملين وتأثيرها على العملاء، والبيئة والمجتمع المحلي".²

يتضح من هذا التعريف التزام المؤسسات بالشفافية والمسؤولية الاجتماعية حيث يتيح التحقق من مدى مساهمتها في تحسين ظروف العملية وتأثيرها الإيجابي على مختلف جوانب المجتمع.

- ويعرف أيضاً على أنه "يفحص البيانات المالية والاجتماعية للمؤسسة بغرض الحصول على رأى فني دقيق ومحايد حول سلامة وصحة هذه البيانات".³

يتضح من هذا التعريف هو أنّ التدقيق الاجتماعي يفحص السجلات والدفاتر المالية والاجتماعية المثبتة في المستندات بهدف العمل على التأكد من سلامة وصحة هذه البيانات.

بصفة عامة يمكن القول أنّ التدقيق الاجتماعي هو عملية مستقلة مستهدفة فحص البيانات المالية والاجتماعية للمؤسسة الهدف هو تقديم رأي فني دقيق حول سلامة ودقة هذه البيانات وإظهار صورة عادلة وصادقة لأداء المؤسسة.

2- خصائص التدقيق الاجتماعي

التدقيق الاجتماعي يتمتع بجملة من الخصائص يتمثل أهمها:⁴

- يعتبر مهمة خاصة تتطلب فهما دقيقاً ومنهجية شاملة لتسيير الموارد البشرية؛

¹ اشميلة ميلاد رجب، إدراك وتطبيق المراجع الخارجي في ليبيا لأسلوب المراجعة الخارجية، مجلة الجامعة، المجلد 3، العدد 16، الجامعة الأسمرية الإسلامية، 2014، ص: 140.

² رزاق محمد، محددات تطبيق التدقيق الاجتماعي الداخلي في الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 8، العدد 2، جامعة بشار، 2022، ص: 595.

³ الشنطي أيمن محمد، قياس أثر التدقيق الاجتماعي على تحسين مصداقية المعلومات المحاسبية، مجلة الإبداع، المجلد 5، العدد 5، جامعة البليدة، 2011، ص ص: 182-196.

⁴ ملاك خديجة، أثر التدقيق الاجتماعي على تحسين مصداقية تقارير المسؤولية الاجتماعية، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 6، العدد 2، جامعة المسيلة، 2016، ص ص: 236-250.

- يشمل جميع جوانب المؤسسة الاقتصادية ونتائجها، مما يمكنه من تقديم توصيات لتحسين أداء الموارد البشرية؛
- يستخدم لتقديم نظرة موضوعية حول الوضع، وصياغة توصيات للتحسين المستمر؛
- تستعمل بواسطة فريق لفحص الوضع الحالي وتحديد أهداف بناء على الانحرافات والتحليلات؛
- يستخدم لتقييم أداء الموارد البشرية وتنمية المؤسسة بشكل فعال؛
- يعتمد على نظام رقابة فعال للتأكد من متابعة الأهداف المسطرة؛
- يتيح رصد الانحرافات واتخاذ الإجراءات التصحيحية الملائمة.

3- أهمية التدقيق الاجتماعي

- تمثل أهمية التدقيق الاجتماعي فيما يلي:¹
- زيادة فهم المسؤولية الاجتماعية والتوعية حولها؛
- تعزيز إجراءات الأنشطة الاجتماعية للمؤسسات وتعزيز الوعي بأهمية نشر نتائج الأداء الاجتماعي للفئات المختلفة؛
- زيادة مساهمة للمؤسسات في تحقيق الرفاهية الاجتماعية للأفراد في المجتمع.

4- أهداف التدقيق الاجتماعي

- التدقيق الاجتماعي له أهداف عديدة أهمها في:²
- التحقق من دقة البيانات والمعلومات في قائمة الأداء الاجتماعي وإبداء رأى حول مستوى الأداء الاجتماعي للمؤسسة الاقتصادية؛
- فحص الأداء الاجتماعي وضمان ملائمة الإفصاح عن القوائم المالية والتقارير الاجتماعية، وتقييم كفايتها في التعبير عن تنفيذ المؤسسة الاقتصادية لمسؤوليتها الاجتماعية؛
- التزام المؤسسة الاقتصادية بإتباع القوانين والأنظمة والمعايير والمواصفات ذات الصلة بالنشاط الاجتماعي؛

¹ دجارو ياسمينه، التدقيق الاجتماعي ومساهمته في سلطة اتخاذ القرار بالشركة، مجلة مراجعة التنظيم والعمل، المجلد 9، العدد 4، جامعة وهران، 2021، ص: 143-155.

² ياسر عبيد، دور التدقيق الخارجي في التدقيق الاجتماعي، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 1، العدد 4، جامعة واسط العراق، 2011، ص: 45.

- فتح المجال أمام جمهور المؤسسة الاقتصادية للتأثير على أدائها وسلوكها، والتأثير على سياستها المستقبلية.

5- أنواع التدقيق الاجتماعي

تتمثل أهم أنواع التدقيق الاجتماعي في:¹

5-1- تدقيق الأداء

يشير إلى تحقيق رقابة فعالة وكفؤة على تحقيق الأهداف وضبط النفقات ومكافحة الفساد، مما يساهم في رفع كفاءة الإدارة وتحسين الأداء المالي والإداري والفني والاجتماعي والبيئي، يعد تدقيق الأداء أداة إدارية تسعى لتحسين الأداء والتوجيه نحو الأهداف المحددة، ويقدم توصيات للتغلب على الضعف في النظام الإداري.

وأكدت دراسات الجمعية القومية للمحاسبين (NAA) بالإضافة إلى جمعية المحاسبين الأمريكيين (AAA) ودراسات المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) على أهمية الإفصاح عن الأداء الاجتماعي، وتسلط الضوء على أسس قياس فعالية البرامج الاجتماعية والأداء الاجتماعي يعزز الوعي حول مساهمتها وارتباطها بالبيئة المحيطة.

كما دعت مجمع المحاسبين القانونيين في إنكلترا ويلزم وحدات الأعمال إلى تضمين نتائج الأداء الاجتماعي في التقارير المالية؛

5-2- تدقيق الالتزام

يقوم بفحص الالتزام الإداري والقانوني ويحدد استقامة وصحة الإدارة وأنظمة المالية بالإضافة إلى التحقق من أنظمة التحكم والرقابة الإدارية.

الفرع الثاني: المنظور العملي للتدقيق الاجتماعي في المؤسسات الاقتصادية

يرتكز التدقيق الاجتماعي على مجموعة من المبادئ ويمر بمجموعة من المراحل في ظل وجود مجموعة من المعايير يجب الالتزام بها، سيتم توضيحها من خلال هذا الفرع.

1- مبادئ ومراحل التدقيق الاجتماعي

التدقيق الاجتماعي يعتمد على مجموعة من المبادئ والمراحل لضمان فعالية العملية.

¹ حمادى مليكة، مزيمش أسماء، أثر التدقيق الاجتماعي على أداء إدارة الموارد البشرية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 7، العدد 2، جامعة ميله، 2016، ص: 754.

1-1- مبادئ التدقيق الاجتماعي

تتمثل أهم مبادئ التدقيق الاجتماعي في:¹

1-1-1- القابلية للمقارنة: أن يوفر التدقيق الاجتماعي وسائل فعالة لمقارنة أداء المؤسسات عبر السنوات ومع مؤسسات فعالة؛

1-1-2- النظريات الشمولية: أن يعكس التدقيق الاجتماعي وجهات نظر جميع المعنيين في المؤسسة ويشمل قياس تحسين الأداء من الجوانب الثقافية الاجتماعية البيئية في المجتمع؛

1-1-3- الدورية: يشمل فحص الحسابات الاجتماعية سنويا باستخدام أدوات متعددة للتأكد من عدم وجود اختلال في التسوية وضمان حصول نتائج دقيقة؛

1-1-4- الانتظام: يجب أن تنفذ العمليات بشكل منتظم وليس مؤقتا أو لمرة واحدة؛

1-1-5- الإفصاح: يجب أن تكون نتائج التدقيق الاجتماعي متاح لكل المعنيين في المؤسسة والمجتمع بشكل عام.

1-2- مراحل التدقيق الاجتماعي

يمر التدقيق الاجتماعي بمراحل أساسية هي:

1-2-1- تحديد المهام

تعد المرحلة الأساسية في عملية التدقيق الاجتماعي حيث يظهر المدقق المميزات الرئيسية للتدقيق ويسلط الضوء على الأهداف من خلال توجيه أسئلة يجب على المدقق الإجابة عليها ومعرفة الوسائل المستعملة، ومن هذا النطاق يمكن التطرق لمهام المدقق:²

- مراقبة المعلومات المتعلقة بالموارد البشرية وإدارتها؛
- التأكد من تنفيذ الإجراءات الداخلية والخارجية مثل التحقق من التطابق؛
- المراقبة الإستراتيجية للتنسيق وإدارة الموارد البشرية بشكل استراتيجي؛
- التحقق من كفاءة إدارة الموارد البشرية: مثل تحقيق الأهداف بأقل تكلفة.

¹ مجيد جاسم الشرع، المراجعة عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية، دار وائل للنشر، الأردن، 2002، ص: 50.

² شريقي عمر، مساهمة التدقيق الاجتماعي في تحسين سياسة وبرامج المسؤولية الاجتماعية تجاه الموارد البشرية، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 6، العدد 2، جامعة سطيف، 2021، ص ص: 267-287.

1-2-2- التشخيص الأولي

التشخيص الأولي في الميدان الاجتماعي يتمثل في إجراء الاستقصاء والبحث المنجز الذي يضم جميع الأنشطة والوظائف للكشف عن المشاكل والمخاطر الأساسية مما يمكن المدقق من توجيه جهوده بفاعلية نحو مسبباتها. يتضمن هذا التشخيص:¹

أ- **تعريف المهمة:** يتم تحديد أهداف التدقيق ومنهجيته ومدته وتكاليفه، بناء على توقعات الأطراف المعنية ومعرفتهم بإجراءات العمل؛

ب- **جمع المعلومات:** يتم من خلال مصادر مثل المعلومات المكتوبة، زيارة المنظمات، المقابلات مع المسؤولين لتحديد المشاكل الأساسية ومصادرها؛

ج- **تحليل وتفسير المعلومات:** يتم وضع تحليل وملاحظات حول الفروقات والتباين، الملاحظات، وتقييم إمكانية توسع المشاكل؛

د- **تشخيص الأسباب والتوصيات:** بعد ترتيب المشاكل يتم تحديد مصدرها وصياغة التوصيات بشكل منطقي، يمكن أن تستدعي بعض التوصيات تدقيقات أو تحقيقات إضافية.

1-2-3- برنامج التدقيق

برنامج التدقيق يتكون من مراحل أساسية تجعله فعالا في تحقيق النتائج المرغوبة، يتضمن هذا البرنامج:²

أ- **جمع المعلومات:** استخدام الوثائق المتاحة والملاحظات والمقابلات الشخصية لتحديد المشاكل والفروقات؛

ب- **تحليل المعلومات:** باستخدام التقنيات المناسبة، يتم تحليل البيانات لتحديد المشاكل وتقييم درجة خطورتها وتحديد أسبابها؛

ج- **المراجعة:** يتم التأكد من صدقية الأرقام والآراء المسجلة؛

د- **التقييم:** تعني إصدار حكم على الظاهرة المدروسة؛

هـ- **التوصيات ومقترحات العمل:** يتم اقتراح إجراءات عملية لتصحيح الوضع وتجاوز المشاكل المحتملة.

¹ حمزة واسع، التدقيق الاجتماعي ودوره في ترشيد نظام تقييم أداء العاملين في المؤسسة دراسة ميدانية لمجمع سونلغاز الجزائر، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 5، العدد 1، جامعة الجزائر، 2020، ص: 160-176.

² بن عباس شامية، لعور أكرم، أثر تطبيق التدقيق الاجتماعي في المؤسسة على دعم التنمية الاقتصادية: دراسة تطبيقية لمؤسسة تابعة لمجمع صيدال بولاية باتنة، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13، العدد 1، جامعة الجزائر، 2020، ص: 238-239.

1-2-4- تنفيذ الأعمال اللازمة

في سلسلة من الأنشطة التي تستخدم المؤشرات لقياس النتائج والتحقق منها يسند التدقيق على افتراض أن الظواهر يمكن مراقبتها من خلال النتائج محددة مثل معايير الغياب ودوران العمل والحوادث، هذه المؤشرات تنشأ من مفهوم معين لقياس الظاهرة وتحديد أبعادها؛

1-2-5- تحليل إمكانية التنفيذ وتقديم تقرير التدقيق

يتضمن هذه الخطوة تقديم توصيات لحل المشاكل المحددة، وذلك بعد تحليل إمكانية تنفيذها ومقارنة التكاليف والعوائد المتوقعة، يجب عرض النتائج بشكل يلفت انتباه المسؤولين للآثار المتوقعة لتطبيق التوصيات، يتطلب تقديم التقرير النهائي وثائق واضحة ومنظمة، تضمن المعايير اللازمة وتكون متناسبة مع احتياجات العمل.¹

2- معايير التدقيق ومتطلباته

التدقيق الاجتماعي يتضمن معايير يجب الالتزام بها ومتطلبات.

2-1-1- معايير التدقيق الاجتماعي

ينبغي تنفيذ مهنة المراجعة الاجتماعية من خلال معايير محددة متفق عليها على النحو التالي:²

2-1-1-1- معايير المراجعة العامة

وتتمثل هذه المعايير كالاتي:

أ- معيار التأهيل العلمي والعملية: يجب أن يكون المدقق ذو خبرة مهنية لإنجازها؛

ب- معيار الحيادة والاستقلالية: يقصد بها أن يكون المدقق محايد ومستقلا عن المؤسسة محل المراجعة؛

ج- معيار بذل العناية المهنية اللازمة والمسؤولية المهنية: تكون في جميع مراحل عملية التدقيق.

2-1-2- معايير العمل الميداني

وتتمثل هذه المعايير كالاتي:

¹ سليمان مليكة، التدقيق الاجتماعي كأداة لتأمين جودة الموارد البشرية، مجلة المراجعة الجزائرية للموارد البشرية، المجلد 3، العدد 1، جامعة معسكر، 2018، ص: 41-58.

² Pearce. John, "social audit and Accounting", community business, scotland, 2001, P :189-190.

أ- معيار التخطيط لمهمة المراجعة: من المهم شمول التخطيط على قيام المدقق برسم خطة للمراجعة وتضمينها جزء مخصص لفحص النواحي الاجتماعية للعميل ومسك الملفات الخاصة بالتدقيق الاجتماعي؛

ب- فحص نظام الرقابة الداخلية: يشمل فحص المدقق لنظام الرقابة الداخلية مدى عنايتها بالتدقيق الاجتماعي، ومدى قيام المدقق الداخلي بهذه المهمة وشمولها للمساهمة الاجتماعية للعميل. وضرورة تدريب المدقق المالي، واكتسابه المهارات اللازمة لممارسة عملية التدقيق الاجتماعي؛

ج- معايير كفاية وملائمة أدلة الإثبات: جمع أدلة الإثبات المناسبة والكافية لتصبح أساساً للرأي الذي سيبيده المدقق حول النشاط الاجتماعي للمؤسسة.

2-1-3- معايير التقرير والإفصاح

تقوم المراجعة الاجتماعية بتقديم تقرير يشمل على:

- أ- تقييم نطاق الفحص والعمليات والأنشطة المدروسة؛
- ب- تقييم ما إذا كانت القوائم والتقارير الاجتماعية قد أعدت وفقاً للمعايير المتفق عليها؛
- ج- إبداء رأي المراجع في القوائم والتقارير الاجتماعية؛
- د- التأكد على أن البيانات الموجودة في القوائم المالية والتقارير الاجتماعية دقيقة ومعبرة.

2-2- متطلبات التدقيق الاجتماعي

يتطلب نجاح عملية التدقيق الاجتماعي وتحقيق الأهداف التي ينصب في الاهتمام القائمين بتلك

العملية توفر بعض المتطلبات الأساسية منها:¹

- أ- ضرورة توافر مجموعة من الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسة؛
- ب- ضرورة توفر نظام للمحاسبة الاجتماعية يهدف إلى قياس وتوصيل البيانات؛
- ج- ضرورة توافر معايير محددة لقياس الأداء الاجتماعي؛
- د- ضرورة وجود اهتمام من جعل الأطراف ذات العلاقة بالأداء الاجتماعي.

3- مصطلحات متعلقة بالتدقيق الاجتماعي

توجد العديد من المصطلحات متعلقة بالتدقيق وتتمثل في:

¹ صحراوي رشيدة، تطبيق نهج المزيج الاجتماعي في تدقيق ممارسات إدارة الموارد البشرية -تدقيق اجتماعي لسياسة التثمين لشركة الدراسات التقنية لولاية وهران-، مجلة التنمية الموارد البشرية، المجلد 17، العدد 3، جامعة وهران، 2022، ص: 423.

3-1- الأداء الاجتماعي

يشير إلى قدرة مؤسسة الأعمال على تحقيق أهدافها الاجتماعية المحددة مسبقاً، سواء كانت هذه الأهداف تتعلق بالعلاقات الداخلية مع المالكين والموظفين أو بالعلاقات الخارجية مع العملاء، المجتمع المحلي، الحكومة، والفئات ذات الاحتياجات الخاصة.¹

3-2- المراجعة الاجتماعية

في عملية تقييم وتقديم البرامج والخدمات الاجتماعية، وتشمل تحليل النتائج وتقديم التوصيات لتحسين الأداء وتحقيق الأهداف الاجتماعية المحددة.²

خلاصة القول أنّ التدقيق الاجتماعي هو عملية تقييم ومراجعة لتطبيق المعايير والسياسات الاجتماعية داخل المؤسسة، ويهدف إلى تحسين الأداء الاجتماعي وتعزيز المسؤولية الاجتماعية من خلال تقديم توصيات وتطبيق القوانين والمعايير الاجتماعية والأخلاقية.

المطلب الثاني: المسؤولية الاجتماعية - السياق الفكري -

تعتبر المسؤولية الاجتماعية أداة من الأدوات المساهمة بدور كبير في تحقيق التنمية المستدامة وحيث تسعى إلى تحقيق وتوفير مختلف وسائل الراحة وأساليبها إضافة إلى رفاهية المجتمع، كما تمتد من داخل المؤسسة انطلاقاً نحو المجتمع كما سوف يتم توضيح ذلك من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية

يتم إيضاح مفهوم المسؤولية الاجتماعية في بعض العناصر والنقاط الموائية وإبراز مدى أهميتها.

1- تعريف المسؤولية الاجتماعية

حيث أن تأثير قرارات وأنشطة المؤسسة على المجتمع والبيئة يتجسد في المسؤولية الاجتماعية، ويتمثل ذلك من خلال السلوك الأخلاقي والشفافية، مع التركيز على استدامة المجتمع وتحقيق الرفاهية

¹ مقدم وهيبة، تقييم مدى استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 9، العدد 4، جامعة وهران، 2013، ص: 161.

² أمّنة تونسي، ابراهيم بورنان، المراجعة الاجتماعية ودورها في تضيق فجوة التوقعات عن المسؤولية الاجتماعية من خلال المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 7، العدد 3، جامعة الأغواط، 2010، ص:

الاجتماعية، ويؤخذ في اعتبار القرارات توقعات أصحاب المصلحة ويتم تنفيذها بما يتوافق مع القوانين المحلية والمعايير الدولية المعترف بها عالمياً.¹

ويتضح من هذا التعريف أنّ المسؤولية الاجتماعية لمست عدة جوانب أخلاقية من حيث الشفافية والمصادقية وجوانب عملية فيما يتوافق مع المعايير المنصوص عنها.

كما تعرف أيضاً على أنّها: "مجموعة من الأفعال والقرارات التي تتخذها المؤسسة من أجل تحقيق كافة الأهداف المرغوب فيها والقيم السائدة في المجتمع والمحيط، والتي تمثل جزءاً من المنافع الاقتصادية المباشرة لإدارتها وتتجه نحو تحقيقها كجزء من استراتيجياتها".²

ويتضح من هذا التعريف وجوب مطابقة أحكام ومبادئ المسؤولية الاجتماعية أعراف ومتطلبات البيئة المطبقة فيها خاصة وأنها تمثل قيمة اقتصادية إلى جانب ذلك.

وأيضاً عرفت الغرفة التجارية العالمية المسؤولية الاجتماعية على أنّها: "كل الفرص والمحاولات المنشودة في تطوير وتطوع المؤسسة الاقتصادية من أجل تحقيق أهداف منها التنمية وعليه فإن المسؤولية الاجتماعية عبارة عن أفعال وأعمال تتحقق من خلال التعليم والإقناع".³

يتضح من خلال التعريف السابق أنّ المسؤولية الاجتماعية تمثل فرصاً وجب الاستثمار فيها من طرف المؤسسات من أجل أفضل الطرق الممكنة لتحقيق تنمية مستدامة.

وبصفة عامة يمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية على أنّها إجراء التزامي من قبل إدارة المؤسسة للعمل بشكل أحسن وتوفير حماية لرفاهية المجتمع.

2- خصائص المسؤولية الاجتماعية

للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات مميزات أو خصائص تتمثل في بعض النقاط كما يلي:⁴

¹ رافد حميد الحدراوي، مهند حميد العطوي، دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز ولاء الزبون -دراسة حالة لآراء عينة من زبائن مصرف الرافدين فرع الغري - النجم الأشرف، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 17، العدد 4، جامعة العراق، 2015، ص: 33.

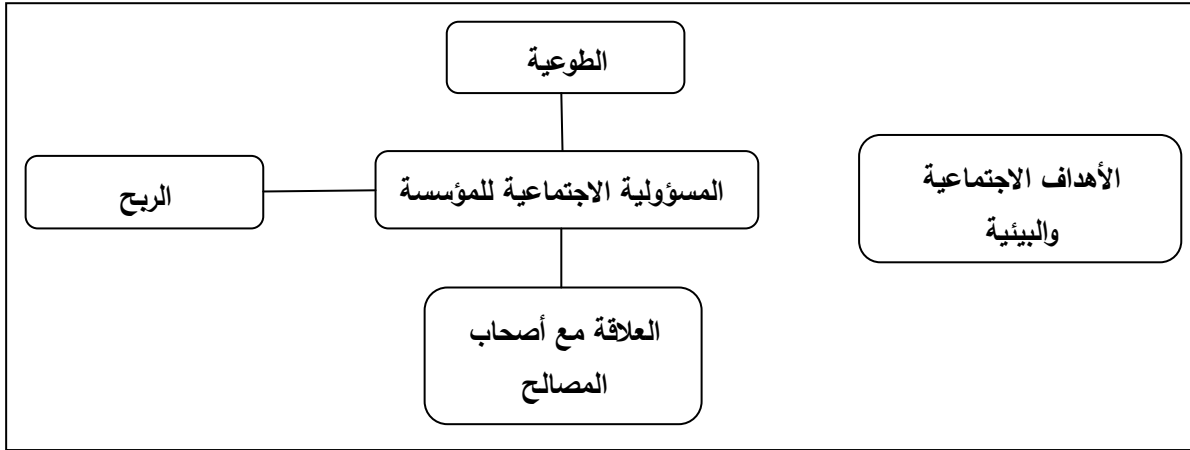
² تامر ياسر البكري، التسويق والمسؤولية الاجتماعية، دار وائل للنشر، الأردن، 2001، ص: 27.

³ بلال خلف السكارنة، أخلاقيات العمل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2009، ص: 162.

⁴ مقدم وهبية، تقييم مدى استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية -دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات الغرب الجزائري، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة وهران، 2017، ص: 35-36.

- انتقاء المسؤولية القانونية: تشير المسؤولية الاجتماعية إلى قيام المؤسسة بنشاطات اجتماعية تلقائياً دون أن تكون استجابة للضغط القانوني؛
- غياب المسؤولية التعاقدية: الالتزام الاجتماعي يجب أن يكون تصرفاً طوعياً في المؤسسة وليس نتيجة لأي اتفاق تعاقدي مع أي مؤسسة أخرى، بل يعتبر التزاماً ذاتياً يراعيها كمواطن صالح؛
- استبعاد حسابات الربح والخسارة: تجنب ربط قرار ممارسة المسؤولية الاجتماعية بتقييم الأرباح والخسائر من خلال استبعاد الحسابات المالية؛
- توفر الأساس التطوعي: بغياب المسؤولية القانونية والتعاقدية، ثم استبعاد حسابات الربح والخسارة يتحول أمر القيام بالمسؤولية الاجتماعية على المؤسسة أمراً تطوعاً بحتاً.

الشكل رقم (01-01): يمثل الخصائص الأربعة التي تشكل مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة



Source : Badreddine taleb, Les motivations d'engagement des entreprises dans la responsabilité social: le cas du secteur industriel algérien, doctorat en science de gestion, aix marseille, decembre, 2013, p: 67.

يتضح من خلال الشكل أعلاه أن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تشمل الخصائص الأربعة الموضحة المتكونة من الطوعية، الأهداف الاجتماعية والبيئية، العلاقة مع أصحاب المصالح وأخيراً الربح، حيث تمثل العناصر السابقة ذكرها الخصائص الأساسية المكونة للمسؤولية الاجتماعية.

3- أهمية المسؤولية الاجتماعية

- تشمل المسؤولية الاجتماعية أهمية كبيرة ترجع على أداء المؤسسة، تمس كذلك المجتمع على حد سواء، ومن أهمها:¹
- تحسين وتجميل سمعة المؤسسة في المجتمع وتعزيزها ثم إبراز الصورة الإيجابية خاصة بين العملاء والموظفين وأفراد المجتمع بشكل عام كالزبائن وغيرهم؛
 - تساهم في نشر وبث روح الانسجام والتفاهم بين مختلف المصالح؛
 - للمسؤولية الاجتماعية أهمية داخل وسط المؤسسة يتمثل في تحسين وتوطيد العلاقات مع الأطراف المعنية وتعزيز ولاء ووفاء العاملين وكذا نشر الإيجابية؛
 - تحفيز الموظفين والاحتفاظ بهم وزيادة الإنتاجية والكفاءة؛
 - تزايد روح التكافل الاجتماعي بين فئات مختلفة في المجتمع لنشر شعور الانتماء لدى ذوي الهمم والاحتياجات الخاصة؛
 - تعزيز التنمية السياسية بدءًا من تعزيز الوعي الاجتماعي للأفراد والمجتمع والمؤسسات مما يساهم في تحقيق الاستقرار السياسي وتعزيز العدالة الاجتماعية.
- ويأتي ذلك من خلال ترسيخ مفاهيم المسؤولية الاجتماعية، مثل تعزيز شفافية وصدق التعامل وتقليل السرية في العمل، مما يعزز ويقوي الترابط الاجتماعي ويسهم في ازدهار المجتمع على مختلف الأرصدة والأصعدة.

4- أهداف المسؤولية الاجتماعية

- حيث تسعى المؤسسة إلى تحقيق أهداف من خلال المسؤولية الاجتماعية التي هي بدورها تشمل بعض الأهداف منها:²
- تحقيق رضا وثقة العملاء العنصر الأكثر إسهامًا في تحقيق أهداف المؤسسة؛

¹ بن مسعود نصر الدين، كنوش محمد، واقع أهمية وقيمة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية مع دراسة استطلاعية على إحدى المؤسسات الوطنية، الملتقى الدولي حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية يومي 14، 15 فيفري 2012، جامعة بشار، ص: 5.

² وائل محمد، جبريل جبريل، واقع ممارسة المسؤولية الاجتماعية لفروع الصيرفة الإسلامية لمصرف الجمهورية بالمنطقة الشرقية في ليبيا، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية الإدارية، المجلد 5، العدد 2، جامعة أم البواقي، 2018، ص: 333.

- تحسين رفاهية وظروف العمل للموظفين يؤدي إلى تعزيز إنتاجيتهم، من خلال تطوير مهاراتهم وتوفير بيئة آمنة ورعاية صحية واجتماعية مما يعزز بدوره خدمات المؤسسات؛
- تحسين السمعة للمؤسسة كونه ميزة تنافسية؛
- تعزيز السمعة العامة لأصناف المنتجات والخدمات وتحقيق زيادة في حجم المبيعات؛
- السعي نحو تحقيق التنمية المستدامة من أفراد المجتمع؛
- الوقوف جنباً لجنب ومساندة الدولة في تحقيق التنمية؛
- تطوير الأداء المؤسسي؛
- تعزيز دور القطاع الخاص في البحث عن حلول شاملة وصديقة للبيئة؛
- العمل على تحديد الثقافة المؤسسية لتوطيد روابط المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات وتكاملها مع استراتيجياتها؛

ولتطبيق المسؤولية الاجتماعية يجب التركيز على تحقيق الأهمية والأهداف التي تسعى المؤسسات لتحقيقها، حيث تعتبر المسؤولية الاجتماعية وسيلة فعالة يمكن استخدامها في المجتمع حيث يعزز تفعيلها تأثير المؤسسات وتسهم في تحقيق التقويم الاجتماعي.

الفرع الثاني: المنظور الإستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية

يشمل هذا الفرع الأهمية الكبرى في شرح وتوضيح الجانب العملي الإستراتيجي، ومن أهم العناصر المساهمة في ذلك ما يلي:

1- مبادئ المسؤولية الاجتماعية

حيث تتركز المسؤولية الاجتماعية لكل مؤسسة على مبادئ أساسية المتمثلة في:¹

- مبدأ الادعان القانوني

أي وجب الالتزام والرضوخ لكافة القوانين واللوائح محلية كانت أو دولية في شكل مكتوب أو معنى عليه طبقاً لإجراءات منصوص عليها؛

¹ عبد الرزاق مولاي لخضر، حسين شنيبي، أثر تبني المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات، الملتقى الدولي حول الأداء المتغير للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية: نمو المؤسسات والاقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، جامعة ورقلة، 22-23 نوفمبر 2011، ص: 232.

- مبدأ احترام الأعراف الدولية

وجوب احترام المنظمة للاتفاقيات الدولية والحكومية، إتباع اللوائح التنفيذية والإعلانات، المواثيق والمراسيم ومختلف القرارات عند تطوير ممارستها للمسؤولية الاجتماعية؛

- مبدأ احترام مصالح الأطراف المعنية

اعتراف المنظمة بأن هناك تنوعاً في المصالح بين الأطراف المعنية، وتقبل أيضاً وجود تنوعاً في أنشطتها ومنتجاتها الأساسية أو المعوضة والثانوية، فضلاً عن عناصر أخرى قد تؤثر على هذه الأطراف؛

- مبدأ القابلية للمساءلة

تتعهد وفُضِّلَ على المؤسسة كشف السياسات والقرارات والإجراءات، بما في ذلك التصحيحات بانتظام أمام الجهات المراقبة والسلطات القانونية والأطراف المعنية بشكل واضح حيادي وأمين، وتحمل مسؤولية تأثيراتها المتوقعة على الرفاهية للمجتمع والتنمية المستدامة؛

- مبدأ الشفافية

التزام المؤسسة الإفصاح بوضوح وشمول ودقة لكل سياساتها قراراتها وكذا أنشطتها، بما في ذلك التأثيرات المعروفة والمحتملة على البيئة والمجتمع. يجب أن تكون هذه المعلومات متاحة للأفراد المتأثرين أو المحتمل تأثرهم بشكل أساسي من قبل المؤسسة؛

- مبدأ احترام الحقوق الأساسية للإنسان

تطبق المنظمة بعض السياسات والممارسات الصادقة والساخرة على احترام الحقوق المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

2- أبعاد المسؤولية الاجتماعية

كثير من الرواد الباحثين وكذا إداريين اجتماعيين ركزوا ووضعوا انتباهاً كبيراً فيما يخص البعد الاجتماعي، ومن بينهم نجد CAROLL الذي وضع نموذجاً هو الأشهر مع غيره يوضح أبعاداً أساسية للمسؤولية الاجتماعية المتمثلة في:

2-1- المسؤولية الاقتصادية (البعد الاقتصادي)

وقد سبق وأن عبر ORUCKER عن هذا الجانب بقوله أن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تهدف أولاً وكثيراً إلى تحقيق الأرباح الاقتصادية للقدرة على تغطية كافة التكاليف، وعليه فإن الفكرة الأساسية لهذا البعد أن المسؤولية الاجتماعية يجب أن تسهم في تحقيق أرباح اقتصادية للجميع.¹

2-2- المسؤولية القانونية (البعد القانوني)

حيث تعتبر المسؤولية الاجتماعية أنها واجب وإلزام قانوني، يعني بذلك أن المؤسسة يجب أن تتبع كافة التشريعات المنصوص عنها وعدم مخالفة ما جاء به القانون.

2-3- المسؤولية الأخلاقية (البعد الأخلاقي)

وتتمثل في ضرورة التزام المؤسسات بالأسس والقواعد المتفق عليها وفقاً لمنظومة القيم والضوابط، مع احترام العادات والتقاليد واحترام الثقافات الأساسية والفرعية مع تجنب إلحاق أي ضرر بالمجتمع ومكوناته.

2-4- المسؤولية الاجتماعية (البعد الاجتماعي)

والأساس في هذا البعد من المسؤوليات الاجتماعية يتمثل في السعي المستمر لاستكشاف الوسائل والطرق التي تعزز نوعية حياة العاملين وأفراد المجتمع، يتحقق ذلك من الإسهامات المالية والمشاركة الطوعية التي تسهم في تطور المجتمع وكذا تعزيز استمرارية وازدهار المؤسسة مع تحسين صورتها أمام المجتمع.²

من خلال الأبعاد المطروحة بواسطة CAROLL يتضح أنها مترابطة ومتكاملة حيث يجب على المؤسسة الانخراط والتركيز على جميع الأبعاد دون التفريط في إحداها، مثل الاكتفاء بالتركيز على المسؤوليات الاجتماعية بل يجب الالتزام بالمسؤولية الاقتصادية، القانونية والأخلاقية.

كما يظهر الجدول أدناه ملخصاً لأكثر الممارسات شيوعاً في دول العالم، والتي يعتبر أبعاداً أساسية لمحتوى المسؤولية الاجتماعية وعناصرها الأساسية والفرعية.

¹ محمد جودة ناصر، علي الخضر، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل، منشورات جامعة دمشق، 2013، ص: 21.

² تامر ياسر البكري، التسويق والمسؤولية الاجتماعية، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2001، ص: 52.

جدول رقم (01-01): يوضح أبعاد المسؤولية الاجتماعية الشاملة

العناصر الفرعية	العناصر الأساسية	البعد
<ul style="list-style-type: none"> - منع الاحتكار وعدم الإضرار بالمستهلكين؛ - احترام قواعد المنافسة وعدم إلحاق أذى بالمنافسين. 	المنافسة العادلة	الاقتصادي
<ul style="list-style-type: none"> - استفادة المجتمع من التقدم التكنولوجي والخدمات التي يوفرها؛ - استخدام التكنولوجيا في معالجة الأضرار التي تلحق بالمجتمع والبيئة. 	التكنولوجيا	
<ul style="list-style-type: none"> - عدم الإنجاز بالمواد الضارة على اختلاف أنواعها؛ - حماية الأطفال صحياً وثقافياً؛ - حماية المستهلك من المواد المزيفة والمزورة. 	قوانين حماية المستهلك	القانوني
<ul style="list-style-type: none"> - منع تلوث الحياة والهواء والتربة؛ - التخلص من المنتجات بعد استهلاكها؛ - منع الاستخدام التعسفي للموارد؛ - صيانة الموارد وتنميتها. 	حماية البيئة	
<ul style="list-style-type: none"> - منع التمييز على أساس الجنس، والعرف والدين؛ - ظروف العمل ومنع عمل الأحداث وصغار السن؛ - إصابات العمل؛ - التقاعد وخطط الضمان الاجتماعي؛ - عمل المرأة وظروفها الخاصة؛ - عمل المعاقين. 	السلامة والعدالة	الأخلاقي
<ul style="list-style-type: none"> - مراعاة الجوانب الأخلاقية في الاستهلاك؛ - مراعاة مبدأ تكافؤ الغرض في العمل؛ - مراعاة حقوق الإنسان. 	المعايير الأخلاقية	
<ul style="list-style-type: none"> - احترام العادات والتقاليد؛ - مكافحة المخدرات والممارسات اللاأخلاقية. 	الأعراض والقيم الاجتماعية	الاجتماعي
<ul style="list-style-type: none"> - نوعية التغذية؛ - الملابس؛ - الخدمات؛ - النقل العام. 	نوعية الحياة	

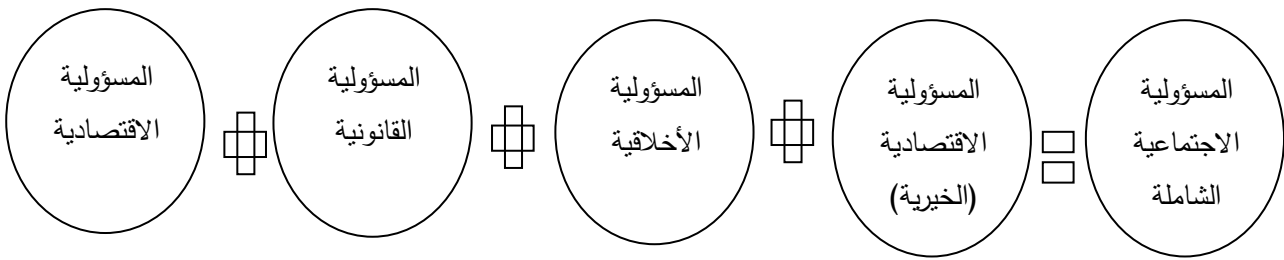
المصدر: ظاهر محسن منصور الغالبي، صالح مهدي محسن العامري، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، 2015، ص82.

انطلاقاً من الجدول أعلاه وكما يوضح انقسام المسؤولية الاجتماعية للأبعاد الأساسية لها اقتصادياً، قانونياً، أخلاقياً واجتماعياً، حيث يلاحظ من خلاله تفرعاً لكل بعد من الأبعاد إلى عناصر أساسية وعناصر فرعية أو ثانوية، وقد تمثلت العناصر الأساسية للبعد الاقتصادي في المنافسة العادلة مع المؤسسات الأخرى

إضافة إلى ذلك وجود الجانب التكنولوجي المساهم في تطوير آليات العمل فيها ومعالجة الأضرار والمشاكل. من جانب آخر يشمل البعد القانوني الحرص على توفير الحماية من جميع النواحي سواءً للمستهلك أو للبيئة وتحقيق السلامة والعدالة وعدم إلحاق ضرر بأي عنصر من العناصر المكونة للمجتمع باختلافها من البيئة مروراً بأفرادها ومواردها، كما يلاحظ أيضاً من ناحية البعد الأخلاقي التركيز على مراعاة الجوانب الأخلاقية وأيضاً حقوق الإنسان واحترام الأعراف والقيم الاجتماعية.

وكآخر عنصر في الجدول ألا وهو البعد الاجتماعي الذي يهتم بنوعية الحياة من كافة التفاصيل الدقيقة لتوفير الرفاهية للأفراد من غذاء وملابس وخدمات وغيرها.

الشكل رقم (01-02): يمثل المسؤولية الاجتماعية الشاملة كمنظمات الأعمال



المصدر: سفيان خلوفي، المسؤولية الاجتماعية ودورها في تعزيز القدرة التنافسية في منظمات الأعمال -دراسة حالة متعاملي الهاتف النقال في الجزائر، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2021، ص: 69.

يتضح من الشكل أعلاه أن المسؤولية الاجتماعية الشاملة هي عبارة عن معادلة أو مجموع ما بين مختلف المسؤوليات الأخرى بطبيعتها الاقتصادية، القانونية، الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية الخيرية أو المسماة بالمسؤولية الاجتماعية .

3- إستراتيجيات التعامل مع المسؤولية الاجتماعية

يمكن تحديد أربع توجهات أو إستراتيجيات أو مواقف للمؤسسة في مجال الأداء الاجتماعي، تتنوع هذه المواقف في عدم تبني أي دور اجتماعي (إستراتيجية الممانعة) إلى المساهمة الطوعية في الأنشطة الاجتماعية (إستراتيجية المبادرة الطوعية)، يظهر ذلك بتبني المنظمة لممارسات المسؤولية الاجتماعية وتعزيز دورها في المجتمع.

3-1- إستراتيجية الممانعة "Stratégie obstructionniste"

ينصب الاهتمام الكبير لهذه الإستراتيجية الجوانب الاقتصادية للمؤسسة إذ تهدف إلى تحقيق الأرباح والفوائد والعائدات دون التركيز على الدور الاجتماعي؛¹

3-2- إستراتيجية الدفاع "Stratégie défensive"

التزام المؤسسة بمحدودية الأداء أو الدور الاجتماعي لتجنب المؤسسة من كافة الانتقادات والقيام بهذا الدور بكم محدود جدًا؛

3-3- إستراتيجية التكيف "Stratégie accommodante"

حيث تسير المؤسسة بخطوة متقدمة نحو الانخراط والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية من خلال دعم الجوانب المرتبطة بالمتطلبات الأخلاقية وتبني الإنفاق في هذا السياق والجانب القانوني بالإضافة إلى الجوانب الاقتصادية. تلعب دورًا اجتماعيًا ملموسًا حيث تتفاعل مع العادات والقيم وتوقعات المجتمع؛

3-4- إستراتيجية المبادرة الطوعية "Stratégie proactive"

تتحمل إدارة المؤسسة في هذه الإستراتيجية الزمام في المبادرات الاجتماعية، حيث تستجيب لمتطلبات اجتماعية متنوعة وفقًا لتقديرات المدراء وانتماءاتهم في سياقات متعددة. تنتم هذه الإستراتيجية بأن الأداء الشامل للمؤسسة يأخذ دائمًا في اعتباره عدم جعل القرارات أو الإجراءات تتعارض مع تطلعات المجتمع ومصالحته.

يتضح مما سبق مدى أهمية المسؤولية الاجتماعية وكبر دورها في المؤسسات باختلاف أنواعها أو أصنافها، وكذا مدى ارتباطها بعدة عوامل اقتصادية وأخلاقية وقانونية إلى اعتبار الجانب الاجتماعي منها ذو الأهمية البارزة في تطوير الأسس التحتية لكل مؤسسة انطلاقًا من العمال، الموظفين والمدراء وجميع أصحاب المصلحة، وعليه سيتم التركيز أكثر على كل ما يسبق من دراسات سابقة للمسؤولية الاجتماعية ومدى تأثيرها في الوسط الداخلي للمؤسسة.

المطلب الثالث: أدوات التدقيق الاجتماعي لتفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية

يشكل التدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية تلامزا في سياق تطوير المحاسبة الحديثة، حيث يتجاوز النطاق التقليدي للتدقيق المالي ليشمل الجوانب الاجتماعية، ويقسم هذا المطلب إلى فرعين:

¹ صالح مهدي، محسن العامري، طاهر محسن، منصور الغالبي، الإدارة والأعمال، دار وائل للنشر والتوزيع، طبعة الأولى، الأردن-عمان، 2007، ص ص: 95-98.

الفرع الأول: محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية

المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تعتبر تطورا للمحاسبة التقليدية، حيث تضيف جوانب اجتماعية إلى الجوانب المالية والإدارية.

1- تعريف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

"هو أسلوب يستخدم لقياس ونقل المعلومات المرتبطة بتنفيذ الإدارة لمسئوليتها الاجتماعية تجاه فئات مختلفة في المجتمع".¹

يتضح من هذا التعريف أنّ المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تعتبر منهجا يستخدم لقياس وتوثيق معلومات تتعلق بتنفيذ الإدارة لمسئوليتها الاجتماعية.

وتعرف أيضا بأنها "عملية تحليل وقياس الأنشطة الناتجة عن طبيعة عمل المؤسسات مع تأثيرها على الموظفين والمجتمع والبيئة، يتم الكشف عن هذا التحليل بقيم نقدية في التقارير المالية، يهدف تقييم إسهام المؤسسة في تعزيز الرفاهية العامة وتخفيف بعض الأعباء التنموية للدولة مما يساعد على اتخاذ القرار".²

يتضح من هذا التعريف أنّ العملية تركز على تحليل وقياس الأنشطة التي تتبع من طبيعة عمل المؤسسات وتأثيرها على الموظفين والمجتمع والبيئة.

وتعرف أيضا بأنها "منهج لقياس ونقل المعلومات المتعلقة بتنفيذ الإدارة لمسئوليتها الاجتماعية تجاه مختلف الفئات في المجتمع، بهدف تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة".³

يتضح من هذا التعريف أنّ محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي منهج يهدف إلى قياس ونقل المعلومات المتعلقة بتنفيذ الإدارة لمسئوليتها الاجتماعية تجاه مختلف الفئات في المجتمع.

¹ قدوري منال، تقدير مخاطر المراجعة كمدخل لدعم جودة المراجعة الاجتماعية "دراسة احصائية"، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 9، العدد 2، جامعة الجزائر، 2023، ص: 404-423.

² حمادة يمينة، سفير محمد، واقع محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 12، العدد 4، جامعة خميس مليانة، 2009، ص: 334.

³ سعدى عبد الحق، زعرور نعيمة، محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثارها على أداء العاملين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 6، العدد 1، جامعة مسيلة، 2016، ص: 10.

ويمكن تعريفه بأنه العملية التي تركز على قياس وتقييم الجوانب الاجتماعية لأداء المؤسسات، حيث تهدف إلى توثيق المعلومات وتقديمها حول تأثيرات نشاطات عمل الموظفين والمجتمع والبيئة بهدف تحقيق التنمية المستدامة.

2- أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية

تتمثل أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية في النقاط التالية:¹

- أ- ربط عناصر النشاط بالمسؤولين عنها على أساس مفهوم القابلية للرقابة؛
- ب- المساعدة في عملية التخطيط والتنظيم والرقابة؛
- ج- توفير خطة للحوافز تقوم على أساس موضوعي يتم من خلالها إثبات كل من يحسن الأداء ويحقق المعدلات المحددة في نطاق مسؤوليته؛
- د- تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة وذلك من خلال تحديد ما إذا كانت أهداف المؤسسة تتماشى مع أولوياتها الاجتماعية أو لا.

3- مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية

تتمثل أهم مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية في ما يلي:²

3-1- مجال المحافظة على الموارد الطبيعية والبيئة

تشمل الجهود الطوعية والإجبارية لحماية البيئة وضمان استدامتها ومنع التلوث، بالإضافة إلى الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، تتضمن الأنشطة في هذا المجال توفير المعدات للحماية ومراقبة التلوث، إدارة النفايات وتعزيز الاقتصاد في استخدام المواد الخام؛

3-2- مجال المجتمع المحلي

تهدف الأنشطة إلى تعزيز الرفاهية الاقتصادية للمجتمع من خلال توفير فرص العمل للمعوقين والعجزة وتقديم فرص التدريب لطلاب الجامعات؛

¹ هوا عبد القادر، أبعاد ومعوقات محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأساليب المحاسبية للإفصاح عنها، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 7، العدد 1، جامعة الجلفة، 2015، ص: 339.

² لوصيف حياة، زرار العياشي، مدى تطبيق مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، المجلد 8، العدد 2، جامعة باتنة، 2014، ص 135.

3-3- مجال الموارد البشرية العاملة لديها

المسؤولية الاجتماعية تشمل توفير التأمين الصحي والإسكان، ضمان سلامة الموظفين، تقديم برامج تدريب؛

3-4- مجال العملاء والمساهمين

تتضمن الأنشطة تحديد احتياجات العملاء، تصميم منتجات بشكل يقلل من المخاطر، وتوفير المعلومات عن المنتج على العبوة، بالإضافة إلى إجراء برامج توعوية لتعريف العملاء بخصائص المنتج وطرق استخدامه.

الفرع الثاني: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

1- تعريف الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

يمكن تعريفها أن "تقوم بتبني سياسة شفافية تامة، وتقديم جميع المعلومات ذات الصلة بأنشطة المؤسسة الاجتماعية لمستخدميها، عبر الإفصاح عن أثر نشاط المؤسسة على المجتمع بشكل دوري ومنتظم لتحسين الأداء الاجتماعي للمؤسسة".¹

يوضح من هذا التعريف أنه يؤكد على أهمية الشفافية في تقديم المعلومات بانتظام لكافة الفاعلين الداخليين والخارجيين.

ويعرف أيضا بأنها وسيلة تتيح للمؤسسة إعلام المجتمع حول جوانب نشاطاتها ذات الأبعاد الاجتماعية والتفاعل مع الأطراف ذات العلاقة.²

ويتضح من هذا التعريف أنها تعد وسيلة للمؤسسة للتواصل مع المجتمع وإعلامه حول نواحي نشاطاتها الاجتماعية.

وتعرف أيضا بأنها الوسيلة التي يمكن للمؤسسة من خلالها إشهار المجتمع بجوانب مختلفة من أنشطتها الاجتماعية.³

¹ محمدى فطوم، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية، مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد 10، العدد 13، جامعة البليدة 2، 2006، ص: 299.

² جعفر عثمان، الشريف عبد العزيز، مدى التزام الشركات بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 11، جامعة المجمعة المملكة العربية السعودية، 2016، ص: 111.

³ داشبييرة مليكة، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية السنوية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 6، العدد 1، جامعة مسيلة، 2016، ص: 88.

يوضح هذا التعريف أنها تقوم بتقديم معلومات محاسبية شفافة حول جهود المنظمة الاجتماعية. وبصفة عامة تعرف بأنها عملية تقديم المعلومات المحاسبية بشكل شفاف حول جهود المؤسسة في المساهمة في المجتمع والبيئة. وذلك لإعلام الجمهور بأنشطتها وتأثيرها الاجتماعي.

2- أساليب الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات

هناك عدة أساليب والتي تتمثل في:¹

- أسلوب عرض النشاطات الاجتماعية في تقرير منفصل عن التقارير المالية؛
- أسلوب عرض النشاطات الاجتماعية ضمن القوائم المالية دون الاعتماد على تحليل التكاليف والمنافع من هذه الأنشطة؛
- أسلوب عرض النشاطات الاجتماعية ضمن القوائم المالية مع إظهار جميع المبالغ التي أنفقت على كل نشاط؛
- أسلوب عرض النشاطات الاجتماعية بشكل منفصل على القوائم المالية متضمنة كل التكاليف.

3- العوامل المؤثرة على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

هناك مجموعة من العوامل تؤثر على درجة الإفصاح وتتمثل في:²

3-1- عوامل بيئية

تختلف التقارير المنشورة من بلد إلى آخر بسبب العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، تحدث احتياجات المستفيدين لمزيد من المعلومات حول التحولات البيئية وتأثير المؤسسات عليها مما يدفع إلى مقارنة المؤسسات وتحديد مسؤوليتها الاجتماعية؛

3-2- عوامل متعلقة بالمعلومات

يتأثر مدى الإفصاح في التقارير المالية بنوع وتوافر المعلومات وتحديداً:

- ملائمة المعلومات لقرارات معظم المستفيدين؛
- الثقة في المعلومات عند استخدامها؛
- قابلية التحقق والمقارنة.

¹ بن العايش فاطمة، مدى تطبيق القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 9، العدد2، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2010، ص: 39.

² بروال بومدين، بركنة سلمى، مشاركة المدقق الخارجي في عملية التدقيق الاجتماعي لتحقيق متطلبات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، مجلة الجزائرية للأمن الإنساني، المجلد 5، العدد 2، جامعة باتنة، 2020، ص: 124.

3-3- عوامل تتعلق بالمؤسسة

- العوامل التي تتعلق بالمؤسسة التي تتوافر على الإفصاح الاجتماعي تشمل ما يلي:
- حجم المؤسسة: المؤسسة الكبيرة يمكن أن تكون متفهمة عن الإفصاح أكثر من الصغيرة؛
 - طبيعة الصناعة: صناعات معينة مثل النفط، التعدين، تميل إلى الإفصاح أكثر من غيرها؛
 - أرباح المؤسسة: الإدارة التي تفهم كيفية تحقيق الأرباح قد تكون أكثر عرضة للإفصاح الاجتماعي؛
 - ملكية المؤسسة: المؤسسة الحكومية قد تكون ملزمة بمزيد من الإفصاح مقارنة بالقطاع الخاص؛
 - الشركات متعددة الجنسيات: هذه الشركات تميل إلى الإفصاح لجذب المستفيدين وتحسين سمعتها.

3-4- عوامل تتعلق بالمدقق الخارجي

أهم العوامل تتمثل في:

- مخاوف المدقق: مخاوف من تحمل مسؤولية إضافية ومخاوف من الضغوط العالمية وضغوط الجهات الحكومية، هذه العوامل قد تؤثر على مدى توسعه في الإفصاح الاجتماعي.
- خلاصة القول أنّ أدوات التدقيق الاجتماعي تلعب دوراً أساسياً في تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، حيث تساعد في تقييم أداء المؤسسة من الناحية الاجتماعية والبيئية، وتحديد النقاط التي تحتاج إلى تحسين، مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة وبناء مجتمعات أكثر استدامة وازدهار.
- يتضح مما سبق الدور الذي تلعبه عمليات التدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، فهذه العمليات تساهم في تعزيز الشفافية والنزاهة في سلوك المؤسسات، وتعزيز الثقة لدى أصحاب المصلحة. بما في ذلك المستثمرين والعملاء والمجتمع المحلي، تعمل أيضاً على تحديد المخاطر الاجتماعية والبيئية واتخاذ التدابير اللازمة للتعامل معها.
- كما توجد عدة دراسات تناولت موضوع التدقيق الاجتماعي وأخرى تناولت المسؤولية الاجتماعية، والتي سيتم التطرق إليها في المبحث الموالي.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة من أهم الدعائم الأساسية لمنهجية الدراسة العلمية، وتوجد العديد من الدراسات التي تناولت موضوع التدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية، والتي تعتبر من المواضيع الهامة، حيث تناولت كل دراسة القيم الأساسية للموضوع المدروس والنتائج المتوصل إليها، وكذلك توصيات هذه الدراسة ثم التعقيب على هذه الدراسات، وهذا ما سيتم توضيحه من خلال المطالب التالية:

➤ **المطلب الأول:** الدراسات السابقة المتعلقة بالتدقيق الاجتماعي؛

➤ **المطلب الثاني:** الدراسات السابقة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية؛

➤ **المطلب الثالث:** التعقيب على الدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتدقيق الاجتماعي

هناك العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بالتدقيق الاجتماعي باللغتين العربية والأجنبية، وسيتم التطرق إليهما من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتدقيق الاجتماعي باللغة العربية

تتمثل أهم الدراسات المتعلقة بالتدقيق الاجتماعي باللغة العربية في:

1- دراسة مزيمش أسماء، حمادى مليكة، 2022، مقال بعنوان: أثر التدقيق الاجتماعي على أداء إدارة الموارد البشرية.¹

تهدف هذه الدراسة للتعرف على واقع التدقيق الاجتماعي وأثره على أداء إدارة الموارد البشرية، حيث أصبح هناك ضرورة ملحة لاستخدام تقنيات التدقيق من أجل اكتشاف مدى تبني المؤسسات لإستراتيجيات فعالة في مجال إدارة الموارد البشرية التي تسمح بتحقيق أهدافها.

وقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى أن التدقيق الاجتماعي له أثر كبير على تحسين أداء إدارة الموارد البشرية سواء كان ذلك في مرحلة التوظيف أو التكوين أو في تنمية المسار الوظيفي.

¹ مزيمش أسماء، حمادى مليكة، أثر التدقيق الاجتماعي على أداء إدارة الموارد البشرية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 7، العدد 2، جامعة الوادي، 2022.

2- دراسة حياة لكحل، على عزوز، 2021، بعنوان: تطبيقات التدقيق الاجتماعي في إطار التوجهات المعاصرة للتدقيق الداخلي.¹

هدفت الدراسة إلى التعرف على أحد التطورات المعاصرة للتدقيق الداخلي، وركزت على التدقيق الاجتماعي كونه يعد من المقاربات الأساسية في مجال التدقيق، حيث أنه نظرًا لوعي المؤسسات وممارسة مهنة التدقيق ومنظمتها بأهمية العنصر البشري من تمكين المؤسسات من تحقيق خططها وتطورها على مختلف الأصعدة، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي بالتطرق إلى مختلف المراجع العلمية ذات الصلة بالتدقيق الاجتماعي.

3- دراسة شراد صابر، 2020، بعنوان: متطلبات تبني التدقيق الاجتماعي بمنظمات الأعمال.²

هدفت هذه الدراسة إلى ضبط المفاهيم المتعلقة بالتدقيق الاجتماعي، بالإضافة إلى التعرف على مقومات نجاح التدقيق الاجتماعي ومتطلبات تبنيه بمنظمات الأعمال، كون النتائج التي حققها التدقيق في المجال المالي والمحاسبي أبهرت الباحثين، مما أدى لتكثيف البحث من أجل إدخال تقنيات التدقيق في الأداء الاجتماعي للمؤسسة.

الفرع الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالتدقيق الاجتماعي باللغة الأجنبية

وتتمثل أهم الدراسات المتعلقة بالتدقيق الاجتماعي باللغة الأجنبية في:

1- دراسة Bilgith mousa، 2022، بعنوان:

The role of social auditing in promoting corporate social responsibility from the point of view of a sample of state in laghouat state hospitals.³

هدفت هذه الدراسة إلى فهم الدور المحوري للتدقيق الاجتماعي، بالإضافة إلى استكشاف أبعاده في قطاع الخدمات الاجتماعية، قد قامت الدراسة بتحليل آراء ممثلين من مستشفيات ولاية الأغواط حول كيفية تحسين التزاماتهم تجاه مختلف أصحاب المصلحة.

¹ حياة لكحل، على عزوز، تطبيقات التدقيق الاجتماعي في إطار التوجهات المعاصرة للتدقيق الداخلي، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 3، العدد 2، جامعة الشلف، 2021.

² شراد صابر، متطلبات تبني التدقيق الاجتماعي بمنظمات الأعمال، مجلة نماء الاقتصاد والتجارة، مجلد 4، العدد 1، جامعة جيجل، 2020.

³ Bilgith mousa, The role of social auditing in promoting corporate social responsibility from the point of view of a sample of state in laghouat state hospitals, journal of legal and economic research, volume 5, issue 3, 2022.

بعد توزيع استمارات جمع لبيانات على عينة تضم 50 فردا من مختلف المستشفيات تم تحليل وأظهرت SPSS26 هذه البيانات باستخدام برنامج التوصيات ضرورة إقرار التشريعات القانونية لتسيير وتعزيز تنفيذ التدقيق الاجتماعي، نظرا للتأثير الإيجابي على المؤسسات وتنفيذ الأنشطة الاجتماعية بشكل فعال.

2-دراسة Jarrod yasmina، 2021، مقال بعنوان:

Social auditing and its contribution to the company's décision making authority : the case of companies in the oran region.¹

تهدف هذه الدراسة إلى توفير الأساسيات لفهم وتطبيق التدقيق الاجتماعي في الشركات، بالإضافة إلى استكشاف تأثيره على عمليات اتخاذ القرارات التنظيمية.

من خلال دراسة كمية قمنا بتوجيه استبيان إلى 190 مدير من 80 شركة في منطقة وهران تم اختيارهم باستخدام عينة مرجعية. أظهرت نتائج الدراسة أن التدقيق الاجتماعي يعتبر ممارسة ضعيفة نسبيا داخل الشركات الجزائرية على الرغم من تحديات إدارة الموارد البشرية كما لاحظنا أيضا أن المديرون يرون في التدقيق الاجتماعي أداة أساسية لاتخاذ القرار، ويؤكد اختبار الفرضيات تأثير أداء التدقيق الاجتماعي بشكل مباشر على عملية اتخاذ القرار داخل الشركة.

3-دراسة Hebrew asia، 2020، مقال بعنوان:

Human resources accounting social audit tool condition of pipes belonging to chiali group- sidi bel abbes algeria.²

هدف هذه الدراسة هو فهم أدوات التدقيق الاجتماعي في شركة "توب" التابعة لمجموعة شيالي سيدي بلعباس في الجزائر من خلال تحليل عينة من تكاليف الموظفين باستخدام مؤشرات النسب والرسوم البيانية،

¹ Jarrod yasmina, **Social auditing and its contribution to the company's décision making authority : the case of companies in the oran region**, review organization and wave, volume 9, issue 4, 2021.

² Hebrew asia, **human resources accounting social audit tool condition of pipes belonging to chiali group**, sedi bel abbes algeria, review organization ans work, volume 3, issue 4, 2020.

واستخدام استبيان حول أساليب حساب الرواتب وسياسة المكافآت. لاحظنا عدم وجود نظام لتقييم وفهم مكافآت الموظفين.

خلاصة القول تعددت الدراسات المتعلقة بالتدقيق الاجتماعي ما بين عربية وأجنبية وتتنوع في جوانب عديدة وسيتم التطرق إلى الدراسات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية في المطلب الموالي.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية

هناك العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية باللغتين العربية والأجنبية، وسيتم التطرق إليهما من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية باللغة العربية

وتتمثل أهم هذه الدراسات باللغة العربية فيما يلي:

1- دراسة بوغازي وداد، لعفيفي الدراجي، 2023، بعنوان: أثر الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على ربحية

البنوك الإسلامية - دراسة قياسية للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2011-2021).¹

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تأثير الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على الربحية في البنك الإسلامي الأردني خلال الفترة (2011-2021)، تم استخدام تقارير المسؤولية الاجتماعية السنوية للبنك ومتابعة تطور مؤشر المسؤولية الاجتماعية المكون من 29 نقطة. قيست الربحية في البنك من خلال "العائد من الأصول" و"العائد على حقوق الملكية". اعتمدت الدراسة نموذج الانحدار الذاتي لتحقيق أهدافها. وأظهرت وجود علاقة عكسية وطردية بين مؤشر المسؤولية الاجتماعية والمؤشرات الربحية للبنك. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة سببية في الاتجاهين بين مؤشر المسؤولية الاجتماعية والعائد على حقوق الملكية، بالإضافة إلى عدم وجود علاقة سببية في كلا الاتجاهين بين مؤشر المسؤولية الاجتماعية والعائد على الأصول.

¹ بوغازي وداد، لعفيفي الدراجي، أثر الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على ربحية البنوك الإسلامية - دراسة قياسية للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2011-2021)، مجلة الدراسات السابقة الاقتصادية المعاصرة، المجلد 8، العدد 1، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2023.

2- دراسة شيخ عبد القادر، 2021، بعنوان: مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية.¹

الهدف من هذه الدراسة هو توضيح كيفية تحسين جودة القوائم المالية التي تصدرها "مجمع صيدال" عبر استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية، تم تقسيم الدراسة إلى جانبين حيث تناول الجانب الأول الإطار النظري في حين يركز الجانب الثاني على الدراسة الميدانية. ويتم ذلك من خلال تصميم وتوزيع استمارة على 43 محاسباً في مجمع صيدال وتم اختبار البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSSV، أظهرت النتائج أن تبني المؤسسة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية يلعب دوراً هاماً في تحسين جودة القوائم المالية.

3- دراسة مفيدة سعدي، 2019، أطروحة دكتوراه بعنوان: أثر الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على الأداء الشامل للمؤسسة -دراسة حالة مؤسسة الاسمنت الماء الأبيض تبسة.²

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تقييم للالتزام مؤسسة الاسمنت تبسة بتطبيق المسؤولية الاجتماعية وفحص تأثيرها على أداءها الشامل، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الاعتماد على المسح المكتبي واستعراض الأدبيات ذات الصلة، مع تحليل المعلومات لفهم وتحليل الظاهرة المدروسة، كما تم استخدام منهج دراسة الحالة لتحليل البيانات الكمية والنوعية المتعلقة بعدة جوانب للمؤسسة، حيث تضمن مجتمع الدراسة جميع العمال في مؤسسة اسمنت تبسة بعدد يبلغ 139 إطاراً من مختلف التخصصات حيث خضعت 87 استبانة صالحة للتحليل باستخدام برنامج SPSS، امتدت فترة الدراسة من عام 2010 إلى 2017 وخلصت الدراسة إلى نتائج هامة في الختام يمكن ذكرها كالآتي:

- إمكانية الاستثمار في المجالين الاجتماعي والبيئي، تعزيز تنافسية المنظمة على المدى البعيد، كما يسهم في تحقيق الأهداف الاجتماعية والبيئية، مما يؤدي إلى خلق قيمة مشتركة للمنظمة. ومن جهة أخرى يمكن للمسؤولية الاجتماعية أن تعزز الاستباقية وتمكين المنظمة من تحقيق مكانة ريادية في تعزيز القدرة التنافسية التي تختلف عن تلك التي يقدمها منافسوها، هذه الدراسة كان لها أهمية إضافية في بناء الأسس الأدبية للموضوع الحالي، حيث ساهمت في جمع المواد العلمية الضرورية للبحث في العلاقة بين

¹ شيخ عبد القادر، مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية والتسيير، المجلد 10، العدد 2، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2021.

² مفيدة سعدي، أثر الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على الأداء الشامل للمؤسسة -دراسة حالة مؤسسة الاسمنت الماء الأبيض تبسة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال المؤسسات، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2019.

المتغيرات وإبراز وجهات نظر متنوعة حول موضوع المسؤولية الاجتماعية بالإضافة إلى تقديم نظرة مبدئية حول منهجية بناء الدراسة الحالية وكيفية معالجتها.

الفرع الثاني: الدراسات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية باللغة الأجنبية حيث تتمثل أهم الدراسات الأجنبية للمسؤولية الاجتماعية فيما يلي:
1- دراسة Neguezz yahia, mouloud fethi، 2023، بعنوان:

La responsabilité social dans les institutions économiques mécanisme pour atteindre les objectifs de developpement durable : une etude de cas de la société almarai-saudi.¹

تطلع هذه الدراسة إلى فهم مدى إسهام المسؤولية الاجتماعية داخل المؤسسات الاقتصادية في التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة، وخلصت الدراسة إلى أنّ المسؤولية الاجتماعية تعد امتدادًا للتنمية المستدامة، يتم التأكيد على أهم النتائج التي حققتها شركة المراعي السعودية، حيث اعتمدت على تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية، يظهر بوضوح أن هذه الجهود ساهمت بشكل كبير في تعزيز التنمية المستدامة.

2- دراسة Belghaouti nacera، 2021، بعنوان:

Corporate social responsibility and internal audit: exploration current involvement of internal auditors and their future perceptions in a sample of algerian companies.²

تستهدف هذه الدراسة استكشاف المشاركة الحالية للمدققين الداخليين في مسؤولية الشركات الاجتماعية في عينة من الشركات الجزائرية، وتقدير تصوراتهم المستقبلية حول أهمية وكفاءة التدقيق الداخلي

¹ Neguezz yahia, mouloud fethi, **La responsabilité social dans les institutions économiques mécanisme pour atteindre les objectifs de developpement durable : une etude de cas de la société almarai-saudi**, almaorizi pour les études économiques et finances, vol:7, N°:2, centre universitaire alfoú-alger, 2023.

² Belghaouti nacera, **Corporate social responsibility and internal audit: exploration current involvement of internal auditors and their future perceptions in a sample of algerian companies**, beam journal économique studies, vol :5, N°:2, Université el-wancharissi, tissemsilt, 2021.

في هذا السياق، تم جمع بيانات الدراسة من 38 مدقق داخلي من خلال استبيان. أظهرت الدراسة أن مساهمة المدققين الداخليين الحالة في مجال المسؤولية الاجتماعية محدودة وتتناول بعض الجوانب فقط، يتوقع المدققون الداخليون توسع نطاق التدقيق الداخلي وزيادة الطلب عليه فيما يتعلق بتغطية وظائف التدقيق الداخلي ومتطلبات المهارات والخبرات في قضايا المسؤولية الاجتماعية للشركات.

3-دراسة Kiheli aicha selma, amani lamia, mezghoumi mouna، 2021، بعنوان:

Finance et responsabilité social: tout modèle de modifications des types d'intégration de la responsabilité social dans la finance.¹

يهدف هذا البحث إلى استعراض قدرة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات كنمط تعديل لتخفيف الصدمات التي تنشأ عن الرأسمالية المالية، يتناول البحث أيضًا تأثير نفوذ الأسواق المالية وكيف أدى إلى تكوين إستراتيجيات قادرة على خلق القيمة داخل المؤسسة. يرتبط بروز المسؤولية الاجتماعية بأخلاقيات الأعمال ونظرية الأطراف ذات المصلحة مما يعزز قدرتها على تحقيق دورها بشكل فعال وتكون قيمة إستراتيجية، يقترح البحث أيضا مجموعة من الابتكارات المالية الاجتماعية في مجال المالية، مثل الاستثمار المسؤول اجتماعيًا والمالية المصغرة والشمول المالي، كما يشير البحث أيضًا على أهمية المالية التضامنية المحلية التي تعزز المقاولاتية الاجتماعية.

الفرع الثالث: الدراسات السابقة المتعلقة بالتدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية

من خلال هذا الفرع سيتم التطرق إلى أهم الدراسات السابقة للتدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية باللغتين العربية والأجنبية، وذلك كالآتي:

1- الدراسات السابقة المتعلقة بالتدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية باللغة العربية

وتتمثل أهم هذه الدراسات السابقة بالعربية للتدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية فيما يلي:

¹ Kiheli aicha selma, amani lamia, mezghoumi mouna, **Finance et responsabilité social: tout modèle de modifications des types d'intégration de la responsabilité social dans la finance**, review algérienne d'études comptables et financiers, vol :7, N°: 1, université kasdi merbah, ouargla, 2021.

- دراسة براهيم عثمان، دبله فاتح، 2022، بعنوان: أثر التدقيق الاجتماعي في تحسين المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية بشركة قنوعة للأجور بتقريت.¹

تهدف هذه الدراسة لتوضيح تأثير التدقيق الاجتماعي في تحسين ممارسة المسؤولية الاجتماعية، استخدم المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث شملت العينة 40 عاملاً من شركة قنوعة للأجور بتقريت، أظهرت النتائج أن هناك تأثيراً إيجابياً وذو دلالة إحصائية للتدقيق الاجتماعي في تحسين البعد القانوني والبعد الأخلاقي والخيري للمسؤولية الاجتماعية، وتوصي الدراسة بضرورة تبني التدقيق الاجتماعي داخل المؤسسات بطريقة تلبّي توقعات أصحاب المصلحة.

2- الدراسات السابقة المتعلقة بالتدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية باللغة الأجنبية

يمكن إبراز أهم الدراسات السابقة باللغة الأجنبية فيما يتعلق بالتدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية في:

- دراسة Chergui mehdi, belghit moussa، 2022، بعنوان:

The role of social auditing in promoting corporate social responsibility from the point of view of a sample of staff in Laghouat state hospitals.²

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور التدقيق الاجتماعي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية والتعرف إلى دور أبعاد الرقابة الاجتماعية في أحد أهم القطاعات للخدمات الاجتماعية وكيفية مساعدتها على تحسين التزاماتها تجاه أصحاب المصلحة، وذلك في وجهة نظر أطر عمل بعض المستشفيات في ولاية الأغواط، ولتحقيق ذلك تم توزيع استمارات جمع البيانات على عينة عشوائية مكونة من 50 فرداً من مجتمع الدراسة في مختلف مستشفيات الدولة وتحليلها باستخدام برنامج SPSS26. ومن أبرز التوصيات أن تبدأ الدولة بتوفير التشريعات القانونية المناسبة التي تسهل وتعزز تنفيذ التدقيق الاجتماعي ويرجع ذلك إلى أثره المثبت على المؤسسات وتسيير الأنظمة والأنشطة الاجتماعية بشكل عام.

¹ براهيم عثمان، دبله فاتح، أثر التدقيق الاجتماعي في تحسين ممارسة المسؤولية الاجتماعية -دراسة ميدانية بشركة قنوعة للأجور بتقريت، مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، مجلد 7، العدد 7، 2022.

² Chergui mehdi, belghit moussa, The role of social auditing in promoting corporate social responsibility from the point of view of a sample of staff in Laghouat state hospitals, journal of legal and economic research, vol: 5, N°: 3, institut de droit et de science politique alfou, 2022.

خلاصة القول تعددت الدراسات المتعلقة بالتدقيق الاجتماعي وكذا المسؤولية الاجتماعية من دراسات عربية وأخرى أجنبية تبين أهداف كل متغير منها في المؤسسة ومدى تأثيره. وعليه سيتم في المطلب الموالي التعقيب عليهما.

المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالتدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية سيتم التعقيب على هذه الدراسات ومقارنتها مع الدراسة الحالية من خلال هذا المطلب.

1- المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

من خلال عرض أهم الدراسات التي تناولت متغيري الدراسة الحالية والمتمثلين في التدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية، وتنوع وتعدد الجوانب التي تم فيها التطرق إلى هذين المتغيرين يمكن مقارنتها مع الدراسة الحالية على النحو التالي:

الجدول رقم (01-02): يوضح المقارنة بين الدراسات السابقة بالتدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية باللغتين العربية والأجنبية والدراسة الحالية

أوجه المقارنة	هدف الدراسة	متغيري الدراسة	أبعاد المسؤولية الاجتماعية	طريقة معالجة الموضوع	عينة الدراسة
دراسة براهيم عثمان، دبله فاتح، مجلة التنمية الاقتصادية	إبراز أثر التدقيق الاجتماعي في تحسين ممارسة المسؤولية الاجتماعية.	المتغير المستقل: التدقيق الاجتماعي؛ المتغير التابع: المسؤولية الاجتماعية	- البعد الاقتصادي؛ - البعد القانوني؛ - البعد الخيري.	باستخدام التحليل الإحصائي للاستبيان.	40 عامل من شركة قنبوعة للأجور - تقرت
دراسة Chergui mehdi, belghuit moussa, journal of legal and économic research	تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور التدقيق الاجتماعي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية.	المتغير المستقل: التدقيق الاجتماعي؛ المتغير التابع: المسؤولية الاجتماعية	- البعد الاقتصادي؛ - البعد القانوني؛ - البعد الأخلاقي.	باستخدام التحليل الإحصائي للاستبيان برنامج SPSS 26	50 فردا في مختلف المستند فيات للدولة
الدراسة الحالية مذكرة ماستر	إبراز أثر التدقيق الاجتماعي على المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية.	المتغير المستقل: التدقيق الاجتماعي؛ المتغير التابع: المسؤولية الاجتماعية	- البعد الاقتصادي؛ - البعد القانوني؛ - البعد الأخلاقي؛ - البعد الاجتماعي.	باستخدام التحليل الإحصائي للاستبيان .SPSS	50 موظفا في مؤسسة نفضال -تيسة-

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على الدراسات السابقة.

يمكن الملاحظة من الجدول أعلاه أن الدراستين السابقتين اشتركت في كلا المتغيرين المستقل وكذلك المتغير التابع للدراسة الحالية. إضافة إلى استخدامها نفس الأسلوب: التحليل الإحصائي للاستبيان. كما يلاحظ أهم الاختلافات من ناحية أبعاد المسؤولية الاجتماعية التي اعتمدت عليها كل دراسة، حيث اعتمد في الدراسة الحالية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية المتمثلة في (البعد الاقتصادي، البعد القانوني، البعد الأخلاقي، البعد الاجتماعي). إذ أن المزيج بين هذه الأبعاد يخلق ويكون مسؤولية اجتماعية في المؤسسة.

كما يظهر الاختلاف بين الدراستين السابقتين والدراسة الحالية من خلال عينات الدراسة . رغم وجود اختلاف بين الدراسة الحالية والدراست السابقة إلا أن هناك تشابه يلاحظ في المتغيرين وكذلك تشابه لبعض الأبعاد لكل دراسة من الدراسات السابقة. إن الدراسات السابقة التي ناقشت متغيري الدراسة الحالية، سواء كانت رسائل جامعية أو جرائد أو مجلات علمية، ناقشت واتبعت في معالجتها الإحصائية وأسئلة الاستبيان على التدقيق الاجتماعي وكذلك المسؤولية الاجتماعية رغم وجود اختلافات قليلة.

2- مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

- ساهمت الدراسات السابقة على تكوين محصلة علمية لدى الطالبين عن متغيرات البحث (التدقيق الاجتماعي، المسؤولية الاجتماعية)؛
 - ساعدت الدراسات السابقة على إعطاء أفكار عامة حول كيفية معالجة هذا البحث؛
 - ساهمت الدراسات السابقة في توضيح أبعاد الدراسة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية؛
 - ساهمت في تقديم صورة متكاملة عن إجراءات الدراسة من حيث المنهج المتبع، أدوات الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة؛
 - ساهمت الدراسات السابقة في صياغة محتويات الاستبيان لكلا المتغيرين.
- خلاصة القول أنه توجد العديد من الدراسات المتعلقة بالتدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية باللغتين العربية والأجنبية والتي اتفقت وتشابهت مع الدراسة الحالية في عدة نقاط وتعارضت واختلفت قليلا عنها في أخرى، كما أن لكل متغير من متغيري الدراسة دراسات سابقة تهدف للاهتمام بكافة الجوانب ومختلف التفاصيل والأبعاد من أجل المعالجة الدقيقة لكل من الآخر.

خلاصة الفصل الأول

تمحور الفصل الأول حول دور التدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، حيث تم تسليط الضوء على أهميتها في تعزيز الشفافية وبناء الثقة بين المؤسسة وأصحاب المصلحة.

يساهم التدقيق الاجتماعي في تقييم ومراقبة أداء المؤسسة من الناحية الاجتماعية والبيئية، مما يساهم في تعزيز التوازن بين الأبعاد المالية والاجتماعية للمؤسسة، أما المسؤولية الاجتماعية فتعكس التزام المؤسسة بتحقيق الأهداف الاجتماعية والبيئية بالإضافة إلى الاقتصادية.

كما توجد عدّة دراسات تناولت موضوع التدقيق الاجتماعي ومدى أهمية تطبيقها لما لها من آثار إيجابية على المؤسسات الاقتصادية، ودراسات أخرى تضمنت موضوع المسؤولية الاجتماعية ومحاولة معرفة مدى تأثير هذه الأخيرة على المسؤولية الاجتماعية.

أما الدراسة الحالية سيتم دراستها على مستوى المؤسسة الاقتصادية والمتمثلة في مؤسسة نفضال تيسة، وهذا ما سيتم التطرق إليه في الفصل الموالي.

المفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد

بعد التطرق في الفصل السابق للأدبيات النظرية وكذلك العديد من الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث بصفة مباشرة، سيتم في هذا الفصل معرفة آراء وجهات نظر أفراد العينة حول دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة وذلك من خلال توزيع الإستبيان لمجموعة من موظفي مؤسسة نفضال وحدة - تبسة- وبغية تحقيق ذلك واختبار صحة فرضيات الدراسة سيتم تقسيم فصل الدراسة الميدانية إلى مبحثين على النحو الموالي:

➤ **المبحث الأول:** تقديم الإطار المنهجي للدراسة الميدانية؛

➤ **المبحث الثاني:** تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

المبحث الأول: تقديم الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

سيتم في هذا المبحث توضيح الطريقة والأدوات المستعملة في هذه الدراسة، حيث سيتم تعريف مجتمع الدراسة، وبيان الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في هذه الدراسة، وسيتم تقسيمه إلى المطالب المالية:

- **المطلب الأول:** تصميم الدراسة الميدانية؛
 - **المطلب الثاني:** الأدوات المستخدمة في جمع البيانات؛
 - **المطلب الثالث:** الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
- المطلب الأول:** تصميم الدراسة الميدانية

يشمل هذا المطلب تحليل مجتمع وعينة الدراسة وكذلك متغيرات وبيانات الدراسة الميدانية.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

يتم عرض مجتمع وعينة الدراسة من خلال ما يلي:

1- مجتمع الدراسة

يضم مجتمع الدراسة الميدانية عامل لمؤسسة نفضال وحدة -تبسة- ويمكن توضيح مجتمع الدراسة

في الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-1): يوضح مجتمع الدراسة لمؤسسة نفضال وحدة -تبسة-

الأقسام	مالية ومحاسبية	دائرة التقنية	مصلحة الأمن والوقاية والبيئة	دائرة التسويق	مركز التوزيع	دائرة المستخدمين والإدارة	دائرة الاعلام الالي	المجموع
العمال	18	31	01	07	93	21	04	175

المصدر: من إعداد الطالبين.

تم إختيار عينة قصدية من إطارات مؤسسة نفضال وحدة -تبسة- حيث أنه تم توزيع 45 إستبيان على أفراد عينة قسم المالية والمحاسبية ودائرة التقنية ومصلحة الأمن والوقاية والبيئة نظرا لإلمامهم بموضوع الدراسة، وكان ذلك عن طريق المقابلة المباشرة وغير المباشرة، حيث أنه منهم من تمت مقابلتهم مباشرة لحظة ملاً الإستبيان من طرف المبحوث، وهناك من لم تتم مقابلتهم نظرا لظروف عملهم.

الجدول رقم (2-2): يوضح عينة الدراسة لمؤسسة نفطال وحدة -تبسة-

أفراد العينة	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المسترجعة	عدد الاستبيانات الصالحة
45	45	41	41

المصدر: من إعداد الطالبين.

يتضح من خلال الجدول السابق أنه تم توزيع 45 إستبيان على أفراد العينة وبعد عملية التوزيع استرجع إستبيان من مجموع الإستبيانات الموزعة أما فيما يخص الإستبيانات الباقية لم يتم الإجابة عليها، وبعد فرز 45 استبيان وجد 41 استبيان صالحة لتحليل الدراسة واسترجاع النتائج.

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة ومصادر جمع البيانات

يتم عرض متغيرات الدراسة ومصادر جمع البيانات من خلال هذا الفرع.

1-متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

1-1- المتغير المستقل: التدقيق الاجتماعي.

1-2- المتغير التابع: المسؤولية الاجتماعية.

والتي تحققها المؤسسة من خلال أبعادها كالاتي:

- البعد الاقتصادي: يقصد به استخدام الموارد الطبيعية بشكل رشيد في المؤسسات الاقتصادية؛
- البعد الاجتماعي: يقصد به هو الجانب الذي يتعلق بالقسم والمبادئ الأخلاقية في المؤسسة؛
- البعد القانوني: يقصد به الالتزام بالقوانين والتشريعات الحاكمة لمختلف الجوانب في المجتمع؛
- البعد الأخلاقي: يقصد به هو الجانب الذي يتعلق بالقيم والمبادئ الأخلاقية في المؤسسة.

2- مصادر جمع البيانات

تم الاعتماد في جمع البيانات لهذه الدراسة على نوعين من البيانات وهي كما يلي:

1-2- البيانات الثانوية

تتمثل البيانات الثانوية في مجموعة كتب والدراسات المنشورة والملتقيات والرسائل الجامعية ذات العلاقة بالموضوع، وكذا مصادر أجنبية، حيث تم تغطية الجانب النظري من الدراسة والذي يعتبر جزءا أساسيا في إجراء الدراسات الميدانية.

2-2- البيانات الأولية

تتمثل البيانات الأولية فيما يلي:

2-2-1- الاستبيان

قصد توضيح مدى فعالية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة بمؤسسة نפטال وحدة -تبسة- تم إعداد الإستبيان وتطويره بشكل يساعد في جمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها إحصائياً والحصول على النتائج.

2-2-2- المقابلة

إستخدمت المقابلة دعماً في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة.

خلاصة القول أنه تمثل مجتمع الدراسة في مجموعة العاملين في مؤسسة نפטال وحدة -تبسة- كما تشكلت عينة الدراسة من إطارات المؤسسة حيث تم توزيع 12 إستبيان على أفراد العينة عن طريق المقابلة في جمع المعلومات والبيانات اللازمة، والتي يتمحور متغيرات الدراسة في محاسبة المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، كما سيتم في المطلب الموالي عرض الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات لهذه الدراسة.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

قصد تسهيل الدراسة تم إعداد إستبيان بشكل يساعد على جمع المعلومات ويمكن توضيح محتويات الإستبيان، واختبار قياس ثباتها وصدقها من خلال العناصر الآتية:

1- محتوى الإستبيان

يعد الإستبيان من أهم الأدوات الرئيسية في جمع المعلومات والبيانات في إستخدامات البحوث، وذلك نظراً لسهولة معالجة البيانات والنتائج المتحصل عليها عن طريق التقرب المباشر من أهم الأطراف الفعالة في مجال المحاسبة المالية بإستخدام الإستبيان الذي يعتبر الخيار الملائم لقياس درجة تطابق آراء ووجهات نظر المحاسبين بمؤسسة نפטال وحدة -تبسة- وقد تضمن الإستبيان محاور تتعلق بمتغيرات الدراسة وقسمت إلى قسمين رئيسيين تتمثلان في: (حسب الملحق رقم 01).

1-1- القسم الأول: يتعلق بالمعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة من حيث الجنس، السن، المؤهل

العلمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية لغرض وصف عينة الدراسة وإجراء المقارنات لاستجابة أفراد العينة على المتغيرات الديموغرافية.

2-1- القسم الثاني

عبارة عن مجالات الدراسة، ويتكون الإستبيان من محورين يتمثلان في:

1-2-1- المحور الأول: يضمن هذا المحور العبارات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة محل الدراسة وتضمن 12 عبارة.

2-2-1- المحور الثاني

يضمن هذا المحور العبارات الخاصة بالتنمية المستدامة في المؤسسة محل الدراسة، فقد إشتمل على

51 عبارة موزعة على مجموعة من المحاور الفرعية تتمثل في الآتي:

- البعد الإقتصادي وتضمن العبارات من 13 إلى 15؛
- البعد الإجتماعي وتضمن العبارات من 16 إلى 18؛
- البعد القانوني: وتضمن العبارات من 19 إلى 21؛
- البعد الأخلاقي: وتضمن العبارات من 22 إلى 24.

2- مقياس الإستبيان

لتحويل إجابات عينة الدراسة إلى بيانات كمية تم إستخدام مقياس ليكارت الخماسي لكونه أكثر تغييرا وتنوعا وبإعتباره يعطي مجالات أوسع للإجابة ويمكن توضيح الدرجات الخمس للموافقة في الجدول كالاتي:

الجدول رقم (2-3): يوضح مقياس ليكارت الخماسي

الإجابات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	01	04	03	02	01

المصدر: بوقفلول الهادي، تحليل البيانات بإستخدام Spss، ندوة علمية جامعة باجي مختار، ص75.

من خلال الجدول السابق يتضح أنه يغطي مجال أوسع للإجابة، حيث تمثل إجابة موافق تماما الأكبر أي 5 و موافق الدرجة 4 ومحايد الدرجة 3 وغير موافق الدرجة 2 وغير موافق تماما بالدرجة الأقل وهي 1.

تم عرض الإستبيان على عدد من المحكمين من أساتذة كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير-تبسة- قصد قياس صدق وثبات المتغيرات التي وضعت (حسب الملحق رقم 01) وفي ضوء الملاحظات المدروسة تم تعديل هذا الإستبيان، كما تم التحقق من ثباته من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ، ويمكن توضيحها من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-4): يوضح قيمة معامل الثبات لمتغيرات الدراسة المستقلة والثابتة

رقم الفقرة	اسم المتغير	معامل الثبات ألفا كرونباخ (%)
من الفقرة 01 إلى 12	التدقيق الاجتماعي	0.860
من الفقرة 13 إلى 24	أبعاد المسؤولية الاجتماعية	0.894
من الفقرة	معامل الثبات الكلي	0.93

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نموذج Spss.

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة ألفا كرونباخ مرتفعة لكل من مجال التدقيق الاجتماعي وأبعاد المسؤولية الاجتماعية للإستبيان كذلك فإن قيمة ألفا كرونباخ لجميع فقرات الإستبيان كانت 0.930 نسبة مرتفعة ومقبولة لأغراض إجراء الدراسة تسمح بإستعمال الإستبيان والوثوق في النتائج المتوصل إليها. خلاصة القول أنه تم في هذه الدراسة الإعتماد على الإستبيان والمقابلة في جمع المعلومات، حيث تضمن الإستبيان 24 سؤال مقسم إلى قسمين، حيث تم الإعتماد على مقياس ليكارت الخماسي وتم إثبات صدق الإستبيان بناء على معامل ألفا كرونباخ، وسيتم في المطلب الموالي التعرف على البرامج والأدوات الإحصائية المعتمدة عليها في تحليل الدراسة.

المطلب الثالث: البرامج والأدوات الإحصائية المستعملة في تحليل الدراسة

تم إستخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية والبرامج من أجل القيام بقراءة ودراسة أجوبة عينة الدراسة حول أثر التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الإقتصادية، وسيتم توضيح ذلك من خلال هذا المطلب.

1- البرامج المستخدمة في معالجة البيانات

تم إستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية spssV26 في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وقد تم إستخدام الأدوات المناسبة في التحليل والتي تعتمد أساسا على نوع البيانات المراد تحليلها على الأهداف وفرضيات الدراسة، كذلك تم إستخدام برنامج Excel 2013 وهو كذلك أحد البرامج الإلكترونية التي تستعمل لإدارة المعلومات والبيانات وتحليلها.

2- الأدوات الإحصائية

تتمثل الأدوات الإحصائية المستخدمة في دراسة الإستبيان فيما يلي:

2-1- التكرارات والنسب المئوية

حيث إستخدمت في وصف خصائص مجتمع الدراسة، ولتحديد الإستجابة إتجاه محاور الإستبيان،

وتحسب بالقانون الموالي:

$$\text{النسبة المئوية} =$$

2-2- معامل ألفا كرونباخ

تم إستخدامه لتحديد معامل ثبات الإستبيان، ويعبر عنه بالمعادلة الموالية:

$$a = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum vi}{vt} \right)$$

حيث:

A = يمثل معامل ألفا كرونباخ؛

n = يمثل عدد الأسئلة؛

Ve = يمثل التباين في مجموع محاور الإستبيان؛

Vi = يمثل التباين لأسئلة المحور.

2-3- المتوسط الحسابي المرجح

يعد من أهم الأدوات الإحصائية لدى مقاييس النزعة المركزية، فقد تم إستخدامه في هذه الدراسة

ليساعد على التقسيم والتحليل الجيد للظاهرة المدروسة، ويعبر عنه بالعلاقة الآتية:

$$X = \frac{\sum Xi}{N}$$

حيث:

X = يمثل المتوسط الحسابي المرجح؛

X_i = يمثل قيمة الأسئلة؛

N = يمثل عدد الأسئلة.

2-4- الإنحراف المعياري

عبارة عن مؤشر إحصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات، ويعبر عنه بالعبارة الموالية:

$$\delta = \frac{\sqrt{\sum(X_i - \bar{X})^2}}{N}$$

حيث:

S = يمثل الإنحراف المعياري؛

X_i = يمثل قيمة الأسئلة؛

\bar{X} = يمثل المتوسط الحسابي المرجع؛

N = يمثل عدد الأسئلة.

2-5- معامل ارتباط بيرسون

يستخدم معامل الارتباط بيرسون لتحديد مدى ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها، وتم حسابه انطلاقاً من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية، spss20 حيث أنه محصور ضمن المجال $[-1,1]$ أي بين الواحد الصحيح السالب والواحد الصحيح الموجب، فإذا إقتربت القيمة من الواحد الصحيح الموجب هذا يعني أن هناك علاقة طردية ذات تأثير إيجابي قوي جداً، والعكس إذا إقتربت من -1 هذا يعني أن هناك علاقة طردية ذات تأثير سلبي جداً بين المتغيرات والعكس إذا إقتربت من 0 فهناك علاقة عكسية ذات تأثير سلبي ضعيف جداً بين المتغيرات أما إذا تساوت القيمة مع 0 هذا يعني لا توجد علاقة بين المتغيرات، كما تم تحديد طول خلايا مقياس ليكارت للتدرج الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) حيث تم حساب المدى $(5-1=4)$ ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي $4/5=0.8$ وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى بداية المقياس وهي واحد، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ويمكن توضيح طول الخلية من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-5): يوضح تحديد طول خلايا مقياس ليكارت للتدرج الخماسي

الفئة الأولى	من 01 إلى أقل من 1.8	غير موافق بشدة	منخفض جدا
الفئة الثانية	من 1.80 الى أقل 2.60	غير موافق	منخفض
الفئة الثالثة	من 2.60 الى أقل من 3.40	محايد	متوسط
الفئة الرابعة	من 3.40 الى أقل من 4.20	موافق	مرتفع
الفئة الخامسة	من 4.20 الى أقل من 5	موافق بشدة	مرتفع جدا

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نموذج Spss.

من خلال الجدول السابق يتضح أن طول الخلية يساوي 7.17 في كل فئة وذلك لتحديد الحد الأدنى والمتوسط والأعلى لهذه الخلية في مقياس ليكارت الخماسي.

خلاصة القول أنه تم في هذه الدراسة استخدام مجموعة من البرامج تتمثل في برنامج Excel2013 وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss26 وكذلك مجموعة من الأدوات الإحصائية والمتمثلة في التكرارات والنسب المئوية ومعامل ألفا كرونباخ، وكذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وأخيرا معامل ارتباط بيرسون.

خلاصة القول أن مجتمع الدراسة يتمثل في مجموعة العاملين في مؤسسة نفضال وحدة -تبسة-، وتشكلت عينة الدراسة من إدارات المؤسسة محل الدراسة، كما تم الإعتماد على الإستبيان والمقابلة في جمع البيانات والمعلومات، حيث تضمن 24 سؤال مقسم إلى قسمين تم الإعتماد فيه على مقياس ليكارت الخماسي واثبات صدق الإستبيان بناء على معامل ألفا كرونباخ، حيث تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss20 وبرنامج Excel2013 لتحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وكذلك مجموعة من الأدوات الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي المرجع والانحراف المعياري، وهذا من أجل تحليل نتائج الإستبيان واختبار الفرضيات والذي سيتم التطرق إليه في المبحث الموالي.

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

بعد وضع الإستبيان النهائي والتأكد من صدقه وبعد توزيعه واسترجاع الإجابات الصالحة سيتم تحليل هذه النتائج بالإعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS26 لذا سيتم تقسيم هذا المبحث إلى المطالب الآتية:

➤ **المطلب الأول:** الوصف الإحصائي لعينة الدراسة؛

➤ **المطلب الثاني:** عرض وتحليل نتائج الدراسة؛

➤ **المطلب الثالث:** إختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة

سيتم في هذا المطلب عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة من حيث متغير الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية.

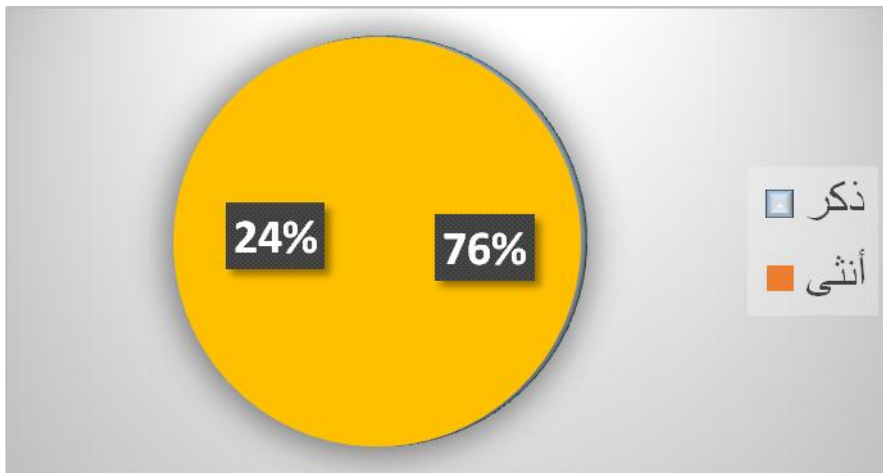
الفرع الأول: متغير الجنس

الجدول رقم (2-6): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
75.6	31	ذكر
24.4	10	أنثى
100	41	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

الشكل رقم (2-1): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

من خلال نتائج الجدول أعلاه يلاحظ إنخفاض نسبة الإناث مقارنة بنسبة الذكور، إذ قدرت نسبة الذكور 75.6% مقابل 24.4% للإناث وعليه فإن أغلب الوظائف بالمؤسسة يشغلها الذكور، وهذا ما تم ملاحظته أثناء توزيع الإستمارات.

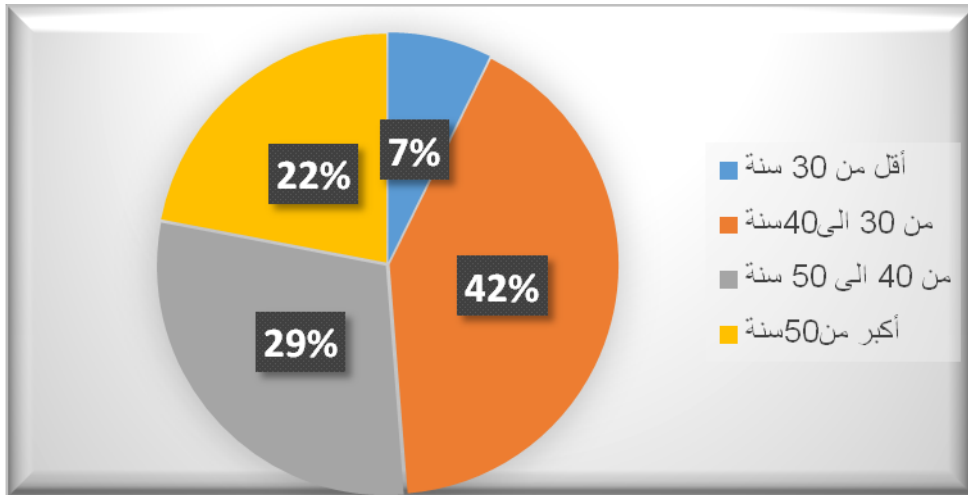
الفرع الثاني: متغير السن

الجدول رقم (2-7): يوضح توزيع العينة حسب متغير السن

النسبة المئوية %	التكرار	السن
7.3	3	أقل من 30 سنة
41.5	17	من 30 الى 40 سنة
29.3	12	من 40 إلى 50 سنة
22	9	أكبر من 50 سنة
100	41	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

الشكل رقم (2-2): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

يتضح من الشكل أعلاه أن الفئة الأعلى تكرارا هي فئة (من 30 إلى 40 سنة) حيث سجلت النسبة المئوية الأعلى والتي قدرت بـ 41.5% لتليها في المرتبة الثانية الفئة من (40 إلى 50 سنة)، وجاءت باقي الفئات بنسب منخفضة كما هي موضحة في نتائج الجدول أعلاه، وما يمكن إستخلاصه هنا هو أن المؤسسة تتوفر على فئات شابة، وهو ما يعزز تنافسيتها ويزيد من مستوى أدائها.

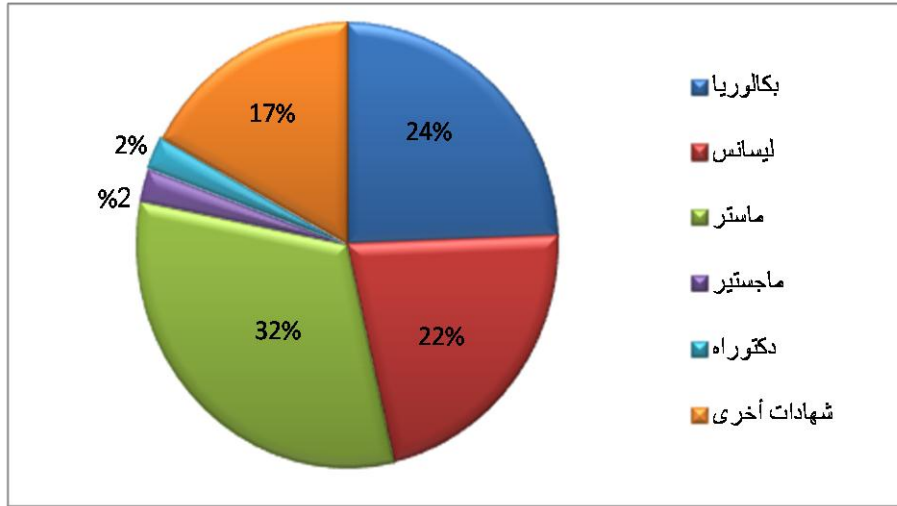
الفرع الثالث: متغير المستوى التعليمي

الجدول رقم (2-8): يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى التعليمي
24.4	10	بكالوريا
22	9	ليسانس
31.7	13	ماستر
2.4	1	ماجستير
2.4	1	دكتوراه
17.1	7	شهادات أخرى
100	41	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

الشكل رقم (2-3): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

يلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة أعلى في عدد المبحوثين فيما يخص المستوى التعليمي كانت من ضمن فئة حاملي شهادات الماستر وذلك بنسبة قدرت بـ 31.7% لتأتي فئة حاملي شهادات البكالوريا في المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ 24.4% ثم فئة حاملي شهادة الليسانس وذلك بنسبة 22% تليه فئة حاملي الشهادات الأخرى بنسبة 17.1% و حلت كل من فئتي الماجستير والدكتوراه في المرتبة الأخير بنسبة قدرت بـ 2.4% لكل منهما، إجمالاً يمكن القول أن المؤسسة تتوفر على كفاءات علمية لا بأس بها ما سيؤدي حتماً إلى تطور أداء المؤسسة.

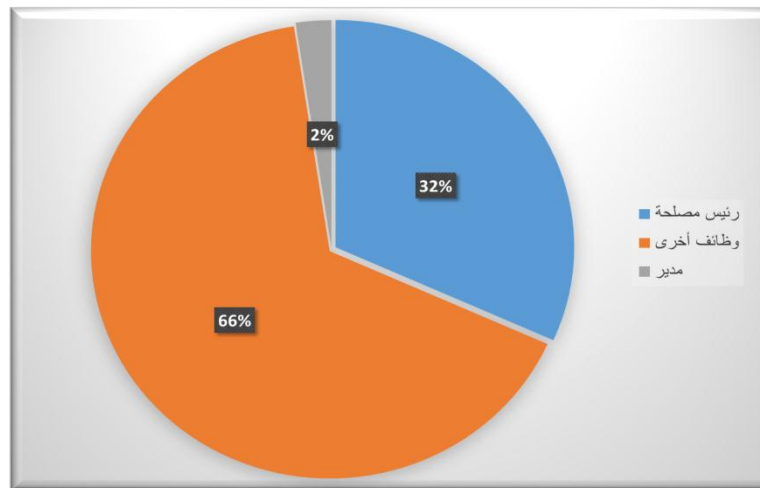
الفرع الرابع: المركز الوظيفي

الجدول رقم (2-9): يوضح توزيع العينة حسب متغير المركز الوظيفي

النسبة المئوية %	التكرار	المهنة
31.7	13	رئيس مصلحة
65.9	27	وظائف أخرى
2.4	1	مدير
100	41	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

الشكل رقم (2-4): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المركز الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

يلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد عينة الدراسة كانت وظائفهم من فئة (وظيفة أخرى) بنسبة قدرت بـ 65.9% لتليها فئة (رئيس مصلحة) بنسبة قدرت بـ 31.7% ثم جاء فئة المدير في المرتبة الأخيرة بتكرار واحدة ونسبة مئوية 2.4%.

إحتلت فئة مدير المرتبة الثالثة بنسبة قدرت بـ 2.4% واحتلت فئة (مراجع داخلي) المرتبة الأخيرة بنسبة هي الأضعف والتي قدرت بـ إجمالاً يمكن القول أن جميع فئات الوظيفة متاحة وهو ما يساعد في تعزيز نتائج الدراسة.

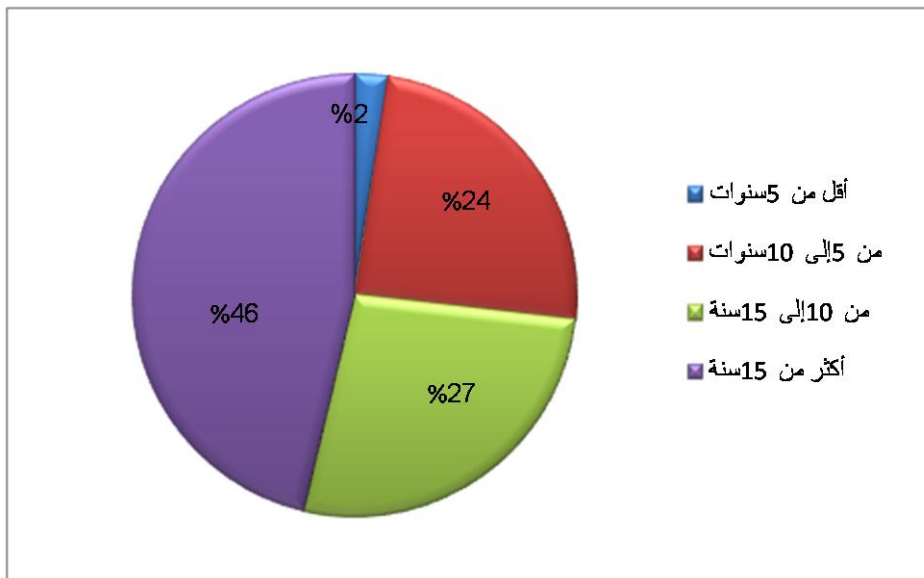
الفرع الخامس: الخبرة المهنية

الجدول رقم (2-10): يوضح توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

النسبة المئوية %	التكرار	مدة التعامل
2,4	1	أقل من 05 سنوات
24,4	10	من 5 الى 10 سنوات
26,9	11	من 10 الى 15 سنة
46,3	19	أكثر من 15 سنة
100	41	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

الشكل رقم (2-5): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل نتائج spss 20.

يلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد عينة الدراسة فيما يخص متغير الخبرة المهنية كانت من الفئة أكثر من 10 سنوات وذلك بنسبة قدرت بـ 46.3% واحتلت الفئة من 10 إلى 15 سنة المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ 26.9 لتليها الفئة من 5 إلى 10 سنوات بنسبة قدرت بـ 24.4% وأخيرا احتلت أقل من 05 سنوات المرتبة الأخيرة بنسبة هي الأضعف والتي قدرت بـ 2.4% وما يلاحظ أن المؤسسة على عامل خبرة لا بأس به ما قد يساعد المؤسسة في تحسين أداءها وبذلك تعزيز تنافسيتها.

نلاحظ القول أنه تم في هذا المطلب الوصف الإحصائي لعينة الدراسة من خلال عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، من حيث متغير الجنس والعمر والمستوى التعليمي، المركز الوظيفي والخبرة المهنية، وسيتم عرض وتحليل نتائج الدراسة في المطلب الموالي.

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

في هذا المطلب سيتم عرض البيانات الأساسية والتي تمثل إستجابات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة، وقد تم الإستعانة في ذلك ببرنامج الحزم الإحصائية SPSSV26.

الفرع الأول: إستجابات أفراد العينة نحو تطبيق التدقيق الاجتماعي

سيتم إختبار هذا المحور من خلال الفقرات من (1-12) من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول الموالي يوضح ذلك:

- عرض وتحليل إجابات أفراد العينة حول محاور الدراسة

الجدول رقم (2-11): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات التدقيق الاجتماعي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
01	يساهم التدقيق الاجتماعي في توفير البيانات و المعلومات الاجتماعية اللازمة لممارسة أنشطة المؤسسة بفعالية؛	3.90	0,664	3	مرتفع
02	تتوفر مؤسسة نفعال كفاءات بشرية لدعم عمليات التدقيق الاجتماعي؛	3.88	0,781	4	مرتفع
03	تلتزم مؤسسة نفعال بالقوانين والأنظمة المتعلقة بالنشاط الاجتماعي داخل الوحدة؛	3.88	0,781	4	مرتفع
04	يساعد التدقيق الاجتماعي في تحديد التكاليف الاجتماعية التي تتحملها مؤسسة نفعال؛	3.80	0,901	6	مرتفع
05	يوفر التدقيق الاجتماعي صورة واضحة لمؤسسة نفعال بشأن العوائد المحتملة؛	3.85	0,792	5	مرتفع
06	تتميز عملية التدقيق الاجتماعي بالشفافية والوضوح في تقديم المعلومات والبيانات؛	3.95	0,947	2	مرتفع
07	تؤمن مؤسسة نفعال بأهمية نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في دعم عمليات التدقيق الاجتماعي؛	3.80	0,843	6	مرتفع
08	تسعى مؤسسة نفعال إلى تطبيق المحاسبة على أصولها البشرية؛	3.88	1,053	4	مرتفع

09	تساعد محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحديد أسس لعمليات التدقيق الاجتماعي؛	3.73	1,285	7	مرتفع
10	تتولى مؤسسة نفعال اهتماما بمراجعة نظام الرقابة الداخلية للأنشطة الاجتماعية؛	3.66	1,460	8	مرتفع
11	تعتقد أن التدقيق الاجتماعي ضروري لتحسين مؤسسة نفعال؛	4.12	1,418	1	مرتفع
12	تعتقد أن مؤسسة نفعال يجب أن تنشر تقارير دورية حول نتائج التدقيق الاجتماعي؛	3.95	1,596	2	مرتفع
	إجمالي درجة المحور	3.868	0,682		

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

اتضح من الجدول السابق أن إستجابات أفراد العينة نحو تطبيق التدقيق الاجتماعي الموافقة بنسب مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور 3.87 كما أكدت النتائج المسجلة في الانحرافات المعيارية أن هناك فروق ضعيفة في إجابات عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري لكافة فقرات المحور 0.682 مما يعني أن عمال المؤسسة لديها إجماع على أن هناك مستوى مرتفع لمحاور التدقيق الاجتماعي في مؤسسة نفعال وحدة -تبسة-، أو يمكن توضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور من خلال الآتي:

- **الفقرة 01:** يبدو أن التدقيق الاجتماعي يلعب دوراً مهماً في توفير البيانات والمعلومات الاجتماعية لممارسة أنشطة المؤسسة بفعالية، ويتمتع هذا الجانب بتقييم مرتفع جداً مع متوسط حسابي يبلغ 3.90 وانحراف معياري منخفض نسبياً يبلغ 0.664.

- **الفقرة 02 و 03 و 05 و 07:** تظهر هذه الفقرات أن المؤسسة لديها كفاءات بشرية وتلتزم بالقوانين والأنظمة، ويمكن أن يكون للتدقيق الاجتماعي تأثير إيجابي على تحديد التكاليف الاجتماعية وتوفير صورة واضحة للمؤسسة. تقييمات مرتفعة مع انحراف معياري معتدل.

- **الفقرة 04 و 08:** تشير إلى أهمية التدقيق الاجتماعي في تحديد التكاليف الاجتماعية وتطبيق المحاسبة على أصول المؤسسة البشرية. يترافق هذا بتقييم مرتفع مع انحراف معياري أعلى بمقدار 0.901 و 1.053 على التوالي، مما يشير إلى تباين أو اختلاف في آراء المشاركين حول هذه الجوانب.

- **الفقرة 06:** تظهر أعلى تقييم بين الفقرات، مما يشير إلى أن عملية التدقيق الاجتماعي تتميز بالشفافية والوضوح في تقديم المعلومات والبيانات، ولكن يترافق ذلك مع انحراف معياري مرتفع نسبياً.

- **الفقرة 09:** تشير هذه الفقرة إلى أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحديد أسس لعمليات التدقيق الاجتماعي. يتمتع هذا الجانب بتقييم مرتفع، لكن يلاحظ أن الانحراف المعياري مرتفع بمعدل 1.285، مما يشير إلى اختلاف كبير في آراء المشاركين حول هذا الموضوع.
- **الفقرة 10:** تبين هذه الفقرة أهمية مراجعة نظام الرقابة الداخلية للأنشطة الاجتماعية في المؤسسة. يلاحظ أن التقييم مرتفع، لكن الانحراف المعياري مرتفع بشكل ملحوظ أيضاً، مما يشير إلى وجود تباين كبير في آراء المشاركين.
- **الفقرة 11:** تظهر هذه الفقرة اعتقاد معظم المشاركين في أهمية التدقيق الاجتماعي لتحسين المؤسسة، وهو ما يعكس تقييماً مرتفعاً جداً.
- **الفقرة 12:** تشير هذه الفقرة إلى رغبة المشاركين في أن تقوم المؤسسة بنشر تقارير دورية حول نتائج التدقيق الاجتماعي، وهو ما يرتبط بالشفافية والمساءلة. يتمتع هذا الجانب بتقييم مرتفع مع انحراف معياري مرتفع أيضاً.
- يبدو أن هناك تفاعل إيجابي مع فعالية التدقيق الاجتماعي، ولكن يبدو أيضاً أن هناك تبايناً في الآراء حول بعض الجوانب، خاصة فيما يتعلق بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية ومراجعة نظام الرقابة الداخلية.
- استجابات أفراد عينة الدراسة نحو البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال -تبسة- .
تتمثل نتائج استجابات افراد عينة الدراسة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (2-12) : يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الاقتصادي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
13	تحرص مؤسسة نפטال دائما على تعظيم الأرباح بشفافية؛	3.54	0,164	3	مرتفع
14	تلتزم مؤسسة نפטال بالاستخدام الأمثل لمواردها؛	3.85	0,124	2	مرتفع
15	تركز مؤسسة نפטال على الخدمات التي تعطي قيمة اقتصادية عالية؛	4.07	0,128	1	مرتفع
	اجمالي درجة البعد وترتيبه في المحور	3.821	0.778	3	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

- استجابات أفراد العينة نحو البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية
تم إختبار بيانات هذا المحور من خلال الفقرات (13-14-15) حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور البعد البيئي للتنمية المستدامة ككل 3.935 بمستوى مرتفع و الانحراف المعياري قيمته 0.637.

- ويمكن توضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور من خلال الآتي
- الفقرة 13: " تحرص مؤسسة نفعال دائما على تعظيم الأرباح بشفافية " تظهر هذه الفقرة أن مؤسسة نفعال تحرص على تعظيم الأرباح بشفافية، وهو ما يعكس تقييماً مرتفعاً بمتوسط حسابي 3.54 وانحراف معياري منخفض نسبياً يبلغ 0.164.
 - الفقرة 14: " تلتزم مؤسسة نفعال بالاستخدام الأمثل لمواردها" تشير هذه الفقرة إلى التزام المؤسسة بالاستخدام الأمثل لمواردها، ويظهر هذا الجانب بتقييم مرتفع أيضاً، مع انخفاض في الانحراف المعياري إلى 0.124، مما يشير إلى تجانس في الآراء حول هذا الموضوع.
 - الفقرة 15: " تركز مؤسسة نفعال على الخدمات التي تعطي قيمة اقتصادية عالية " تركز المؤسسة على الخدمات التي تعطي قيمة اقتصادية عالية، ويعكس ذلك تقييماً مرتفعاً بمتوسط حسابي 4.07 وانحراف معياري منخفض يبلغ 0.128.
- على الجانب الكلي يظهر أن المؤسسة تركز بشكل كبير على الأبعاد الاقتصادية مع تقييم مرتفع في جميع الفقرات. يبدو أن هناك تركيزاً على تحقيق الأرباح بشفافية واستخدام الموارد بكفاءة، مما يعكس التزاماً بمبادئ الإدارة الاقتصادية الصحيحة.

الجدول رقم (2-13): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الاجتماعي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
16	تعتبر مؤسسة نفعال تحسين جودة حياة موظفيها جزءاً من مسؤولياتها؛	3.90	0,109	3	مرتفع
17	تلتزم مؤسسة نفعال بمسؤولياتها الاجتماعية؛	3.93	0,107	2	مرتفع
18	تضمن مؤسسة نفعال أن أنشطتها لا تسبب أي ضرر اجتماعي؛	3.98	0,128	1	مرتفع
	اجمالي درجة البعد وترتيبه في المحور	3.935	0,637	1	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

- إستجابات أفراد العينة نحو البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية

- تم إختبار بيانات هذا المحور من خلال الفقرات (16-17-18) حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور البعد البيئي للتنمية المستدامة ككل 3.935 بمستوى مرتفع و الانحراف المعياري قيمته 0.637.
- ويمكن توضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور من خلال الآتي

- الفقرة 16: "تعتبر مؤسسة نفضال تحسين جودة حياة موظفيها جزءاً من مسؤولياتها " تشير هذه الفقرة إلى أن مؤسسة نفضال تعتبر تحسين جودة حياة موظفيها جزءاً من مسؤولياتها، وهو ما يعكس تقييماً مرتفعاً بمتوسط حسابي 3.90 وانحراف معياري منخفض يبلغ 0.109.

- الفقرة 17: "تلتزم مؤسسة نفضال بمسؤولياتها الاجتماعية" تلتزم المؤسسة بمسؤولياتها الاجتماعية، ويظهر ذلك بتقييم مرتفع أيضاً مع انحراف معياري منخفض يبلغ 0.107.

- الفقرة 18: "تضمن مؤسسة نفضال انشطتها لا تسبب اي ضرر اجتماعي" تضمن مؤسسة نفضال أن أنشطتها لا تسبب أي ضرر اجتماعي، ويعكس ذلك تقييماً مرتفعاً بمتوسط حسابي 3.98 وانحراف معياري منخفض يبلغ 0.128.

على الجانب الكلي، يظهر أن المؤسسة تعمل بشكل جاد على تحقيق المسؤولية الاجتماعية، مع تقييم مرتفع في جميع الفقرات وانحراف معياري منخفض، مما يشير إلى توافق نسبي في آراء المشاركين حول هذه الجوانب. تبدو المؤسسة ملتزمة بالمساهمة في تحسين جودة حياة الموظفين وتجنب أي تأثير سلبي على المجتمع.

الجدول رقم (2-14): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد القانوني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
19	تتفادى مؤسسة نفضال كل وسائل انتهاك حقوق المتعاملين معها؛	3.98	0,180	2	مرتفع
20	تعالج مؤسسة نفضال عملياتها بكل ما نص به التشريع والقانون؛	4.02	0,186	1	مرتفع
21	تظن إلزامية تقديم مؤسسة نفضال تدريب دوري لموظفيها حول المسؤولية الاجتماعية و القوانين ذات الصلة؛	3.80	0,216	3	مرتفع
	إجمالي درجة البعد وترتيبه في المحور	3,935	1,095	1	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

- إستجابات أفراد العينة نحو البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية

تم إختبار بيانات هذا المحور من خلال الفقرات (19-20-21) حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور البعد البيئي للتنمية المستدامة ككل 3.935 بمستوى مرتفع والانحراف المعياري قيمته 1.095 ويمكن توضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور من خلال الآتي:

الفقرة 19: " تتفادى مؤسسة نفضال كل وسائل انتهاك حقوق المتعاملين معها" تظهر هذه الفقرة أن مؤسسة نفضال تتفادى جميع وسائل انتهاك حقوق المتعاملين معها، وهو ما يعكس تقييماً مرتفعاً بمتوسط حسابي 3.98 وانحراف معياري منخفض يبلغ 0.180.

الفقرة 20: " تعالج مؤسسة نفضال عملياتها بكل ما نص به التشريع و القانون" تعالج المؤسسة عملياتها بكل نية بها التشريع والقانون، ويظهر هذا الجانب بتقييم مرتفع أيضاً مع انحراف معياري منخفض يبلغ 0.186.

الفقرة 21: " تظن الزامية تقديم مؤسسة نفضال تدريب دوري لموظفيها حول المسؤولية الاجتماعية و القوانين ذات الصلة " تظن المؤسسة أنها ملزمة بتقديم تدريب دوري لموظفيها حول المسؤولية الاجتماعية والقوانين ذات الصلة، وهو ما يعكس تقييماً مرتفعاً بمتوسط حسابي 3.80 مع انحراف معياري منخفض يبلغ 0.216.

على الجانب الكلي، يظهر أن المؤسسة ملتزمة بالالتزام بالقوانين والتشريعات، وتتفادى جميع وسائل انتهاك حقوق المتعاملين معها. تبدو ملتزمة أيضاً بتوفير التدريب الدوري لموظفيها حول المسؤولية الاجتماعية والقوانين ذات الصلة.

الجدول رقم (2-15): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الأخلاقي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
22	تظن أن مؤسسة نفضال تتبنى سياسات و مبادرات التنوع في مكان العمل؛	3.80	0,213	2	مرتفع
23	تحترم مؤسسة نفضال حقوق الموظفين وتسعى إلى توفير بيئة عمل مريحة وأمنة لهم؛	4.02	0,228	1	مرتفع
24	تشجع مؤسسة نفضال الموظفين على المشاركة في الأنشطة التطوعية؛	3.78	0,255	3	مرتفع
	إجمالي درجة البعد وترتيبه في المحور	3.869	1,429	2	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

- إستجابات أفراد العينة نحو البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية.

تم إختبار بيانات هذا المحور من خلال الفقرات (22-23-24) حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور البعد البيئي للتنمية المستدامة ككل 3.869 بمستوى مرتفع و الانحراف المعياري قيمته 1.429 ويمكن توضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور من خلال الآتي:

الفقرة 22: " تظن ان مؤسسة نفضال تتبنى سياسات و مبادرات التنوع في مكان العمل " تظن هذه الفقرة أن مؤسسة نفضال تتبنى سياسات ومبادرات التنوع في مكان العمل، ويعكس ذلك تقييماً مرتفعاً بمتوسط حسابي 3.80 وانحراف معياري منخفض يبلغ 0.213.

الفقرة 23: " تحترم مؤسسة نفضال حقوق الموظفين وتسعى إلى توفير بيئة عمل مريحة وآمنة لهم " تحترم المؤسسة حقوق الموظفين وتسعى إلى توفير بيئة عمل مريحة وآمنة لهم، ويعكس ذلك تقييماً مرتفعاً أيضاً مع انحراف معياري منخفض يبلغ 0.228.

الفقرة 24: " تشجع مؤسسة نفضال الموظفين على المشاركة في الأنشطة التطوعية" تشجع المؤسسة الموظفين على المشاركة في الأنشطة التطوعية، ويظهر هذا الجانب بتقييم مرتفع مع انحراف معياري منخفض يبلغ 0.255.

خلاصة القول أنه تم عرض البيانات الأساسية والتي تمثل استجابة افراد العينة في الاستبيان على مستوى محور التدقيق الاجتماعي، وكذا محور أبعاد المسؤولية الاجتماعية وما يتضمنه من البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد القانوني والبعد الأخلاقي، وذلك باختبار بيانات المحور وتوضيح النتائج المتوصل إليها، وسيتم اختبار فرضيات الدراسة في المطلب الموالي:

المطلب الثالث: إختبار فرضيات الدراسة

بعد عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية سيتم مناقشتها في ضوء الفرضيات للوقوف على درجة تحققها أو بطلانها، من خلال إختبار الفرضية الرئيسية وفرضياتها الفرعية مع التأكد من التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.

الفرع الأول: اختبار التوزيع الطبيعي

قبل تطبيق تحليل الإنحدار لاختبار الفرضيات الفرعية و الرئيسية تم إجراء اختبار كولموجروف-سميرنوف (Kolmogorov – sirmirnov) (من أجل ضمان ملائمة البيانات لافتراضات تحليل الانحدار، وللتحقق من مدى إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي Normal distribution كاختبار ضروري للفرضيات لأن معظم الاختبارات العملية تشترط أن تكون التوزيع طبيعياً.

وقد تم إجراء الاختبار بعد توزيع كل الإستبيانات وجمعها وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (2-16): يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

مستوى الدلالة sig	قيمة Z	محتوى المحور	محاور الاستبيان
0,858	1.025	التدقيق الاجتماعي	المحور الأول
0.973	0.875	المسؤولية الاجتماعية	المحور الثاني
0.794	0.926	الإستبيان ككل	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

يتضح من خلال الجدول رقم أن قيمة مستوى الدلالة لكل محور أكبر من (0.05) أي ($\text{sig} > 0.05$) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويمكن استخدام الاختبارات المعلمية.

الفرع الثاني: نتائج الفرضيات الفرعية (الفرضية الرئيسية الأولى)

لاختبار الفرضيات تم الاعتماد على نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط، الذي يسمح بدراسة إمكانية وجود علاقة بين المتغير المستقل التدقيق الاجتماعي والمتغير التابع أبعاد المسؤولية الاجتماعية، كما تم الاعتماد على معامل الارتباط (R) لمعرفة طبيعة العلاقة (طردية أو عكسية) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وقد تم حساب معامل التحديد (R^2) لمعرفة نسبة التغير في المتغيرات التابعة نتيجة للتغير في المتغير المستقل، ويمكن توضيح نتائج اختبار الفرضيات الفرعية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (2-17): يوضح نتائج اختبار الفرضيات الفرعية

مستوى الدلالة (sig)	القيمة المحسوبة (F)	قيمة (t)	معامل التحديد (R^2)	معامل الارتباط (R)	ثابت الإنحدار (β)	ثابت الإنحدار (α)	أبعاد المتغير التابع	المستقل المتغير
0.310	1.057	6.166	0,026	0,162	3.324	0,142	البعد الاقتصادي	التدقيق الاجتماعي
0,006	8,462	2.909	0,178	0,422	2.092	0,451	البعد الاجتماعي	
0.000	60.339	7.733	0.607	0.779	1.965	0.484	البعد القانوني	
0.000	88.804	13.411	0.695	0.834	2.330	0.397	البعد الأخلاقي	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

يتضح من خلال نتائج تحليل الانحدار البسيط، الذي استخدم لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير للمتغير في أبعاد المسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نפטال تبسة حيث تبين أنه:

1- الفرضية الفرعية الأولى

الفرضية الصفرية: "توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال - تبسة-.

الفرضية البديلة: "لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال - تبسة-.

يتضح من خلال الجدول رقم (17) لتحليل الانحدار الخطي البسيط حيث بلغت قيمة (R^2) معامل التحديد 0.026، مما يفسر أن نسبة 26% من التغيرات الحاصلة في البعد الاقتصادي يعود سببها للتدقيق الاجتماعي، كما أن معامل الارتباط (R) يشير إلى أن المتغير المستقل والتابع مرتبطين بنسبة ضئيلة تقدر ب 16.2%، وفيما يتعلق بتأثير التدقيق الاجتماعي على البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية فقد بلغت قيمة معامل الانحدار 0.142 (قيمة موجبة، أي أن الزيادة بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل تؤدي إلى الزيادة في تطبيق البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية بنسبة 14.2%)، وأن قيمة T و f بلغت 6.166 و 1.057 على التوالي عند مستوى الدلالة $Sig=0.310$ وهي ليست دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، وبهذه النتائج تقبل الفرضية البديلة الموالية:

"لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال - تبسة -.

2- الفرضية الفرعية الثانية

الفرضية الصفرية: "توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد الاجتماعي في مؤسسة نפטال - تبسة -.

الفرضية البديلة: "لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد الاجتماعي في مؤسسة نפטال - تبسة-.

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (17) لتحليل الانحدار الخطي البسيط، حيث بلغت قيمة (R) معامل التحديد 0.178، مما يفسر أن نسبة 17.8% من التغيرات الحاصلة في البعد الاجتماعي يعود سببها للتدقيق الاجتماعي، كما أن معامل الارتباط (R) يشير إلى أن المتغير المستقل والتابع مرتبطين بنسبة

مرتفعة تقدر بـ 42.2%، وفيما يتعلق بتأثير التدقيق الاجتماعي على البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية فقد بلغت قيمة معامل الانحدار 2.092 (قيمة موجبة)، أي أن الزيادة بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل تؤدي إلى الزيادة في تطبيق البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية بنسبة 209.2%، وأن قيمة T و f بلغت 2.909 و 8.462 على التوالي عند مستوى الدلالة Sig=0.0006 وهي دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، وبهذه النتائج تقبل الفرضية الصفرية الموالية:

"توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد الاجتماعي في مؤسسة نفضال - تبسة -.

- الفرضية الفرعية الثالثة

الفرضية الصفرية: "توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد الأخلاقي في مؤسسة نفضال - تبسة -.

الفرضية البديلة: "لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد الأخلاقي في مؤسسة نفضال - تبسة -.

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (17) لتحليل الانحدار الخطي البسيط، حيث بلغت قيمة (R^2) معامل التحديد 0.607، مما يفسر أن نسبة 60.7% من التغيرات الحاصلة في البعد الأخلاقي يعود سببها للتدقيق الاجتماعي، كما أن معامل الارتباط (R) يشير إلى أن المتغير المستقل و التابع مرتبطين بنسبة مرتفعة تقدر بـ 77.9%، وفيما يتعلق بتأثير التدقيق الاجتماعي على البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية فقد بلغت قيمة معامل الانحدار 1.965 (قيمة موجبة)، أي أن الزيادة بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل تؤدي إلى الزيادة في تطبيق البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية بنسبة 196.5%، وأن قيمة T و f بلغت 7.733 و 60.339 على التوالي عند مستوى الدلالة Sig=0.00 وهي دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، وبهذه النتائج تقبل الفرضية الصفرية الموالية:

"توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد الأخلاقي في مؤسسة نفضال - تبسة -.

- الفرضية الفرعية الرابعة

الفرضية الصفرية: "توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد القانوني في مؤسسة نفضال - تبسة -.

الفرضية البديلة: "لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد القانوني في مؤسسة نפטال - تبسة -".

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (17) لتحليل الانحدار الخطي البسيط، حيث بلغت قيمة (R^2) معامل التحديد 0.695، مما يفسر أن نسبة 69.5% من التغيرات الحاصلة في البعد الأخلاقي يعود سببها للتدقيق الاجتماعي، كما أن معامل الارتباط (R) يشير إلى أن المتغير المستقل والتابع مرتبطين بنسبة مرتفعة تقدر ب 83.4%، وفيما يتعلق بتأثير التدقيق الاجتماعي على البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية فقد بلغت قيمة معامل الانحدار 2.330 (قيمة موجبة)، أي أن الزيادة بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل تؤدي إلى الزيادة في تطبيق البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية بنسبة 233.0%، وأن قيمة T و f بلغت 13.411 و 88.804 على التوالي عند مستوى الدلالة $Sig=0.00$ وهي دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، وبهذه النتائج تقبل الفرضية الصفرية الموالية:

"توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد القانوني في مؤسسة نפטال - تبسة -".

الفرع الثالث: نتائج الفرضيات الفرعية (الفرضية الرئيسية الثانية)

يمكن توضيح أهم نتائج إختبار الفرضيات الفرعية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (2-18): يوضح تحليل التباين الأحادي Anova للبيانات الشخصية والوظيفية

المحور	المتغيرات التابعة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig
الجنس	أبعاد المسؤولية الاجتماعية	بين المجموعات	4,839	19	0,255	1,965	0,068
		داخل المجموعات	2,722	21	0,130		
	المجموع	7,561	40				
العمر	أبعاد المسؤولية الاجتماعية	بين المجموعات	20,997	19	1,105	1,899	0,078
		داخل المجموعات	12,222	21	0,582		
	المجموع	33,220	40				
المستوى	أبعاد المسؤولية	بين المجموعات	63,890	19	3,363	1,345	0,25

4		2,500	21	52,500	داخل المجموعات	الاجتماعية	التعليمي
			40	116,390	المجموع		
0,014	2,744	0,432	19	8,207	بين المجموعات	أبعاد المسؤولية الاجتماعية	المركز الوظيفي
		0,157	21	3,306	داخل المجموعات		
			40	11,512	المجموع		
0,215	1,426	0,943	19	17,916	بين المجموعات	أبعاد المسؤولية الاجتماعية	الخبرة المهنية
		0,661	21	13,889	داخل المجموعات		
			40	31,805	المجموع		

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

يتضح من خلال نتائج تحليل التباين الأحادي Anova الذي استخدم لمعرفة، ما إذا كان هناك علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي المركز الوظيفي، الخبرة المهنية) في مؤسسة نفطال لولاية -تبسة- حيث تبين أنه:

1- الفرضية الفرعية الأولى

- الفرضية الصفرية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير الجنس في مؤسسة نفطال -تبسة-.

الفرضية البديلة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير الجنس في مؤسسة نفطال -تبسة-.

بما أن قيمة F المحسوبة (1.965) ومستوى الدلالة فيها أكبر من (0,05)، وعليها فإنه لا توجد إختلافات ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة تعود لإختلاف الجنس في مؤسسة نفطال -تبسة- وتبين هذه النتائج أن كلا من الذكور والإناث، يرون أن مؤسسة نفطال محل الدراسة تسعى إلى التأثير على التدقيق الاجتماعي من خلال أبعاد المسؤولية الاجتماعية، وعليه تقبل الفرضية البديلة الموالية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير الجنس في مؤسسة نفضال -تبسة-.

2- الفرضية الفرعية الثانية

- الفرضية الصفرية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير العمر في مؤسسة نفضال -تبسة-.

- الفرضية البديلة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير العمر في مؤسسة نفضال -تبسة-.

بما أن قيمة F المحسوبة (1.899) ومستوى الدلالة فيها أكبر من (0,05) وعليها فإنه لا توجد إختلافات ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة تعود لإختلاف العمر في مؤسسة نفضال تبسة- حيث أن كل الفئات العمرية المختلفة التي تتكون منها عينة الدراسة، تتفق على أن مؤسسة نفضال محل الدراسة تسعى إلى التأثير على التدقيق الاجتماعي من خلال أبعاد المسؤولية الاجتماعية، وعليه تقبل الفرضية البديلة الموالية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير العمر في مؤسسة نفضال -تبسة-.

3 الفرضية الفرعية الثالثة

- الفرضية الصفرية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير المستوى التعليمي في مؤسسة نفضال -تبسة-.

- الفرضية البديلة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير المستوى التعليمي في مؤسسة نفضال -تبسة-.

بما أن قيمة F المحسوبة (1.345) ومستوى الدلالة فيها أقل من (0,05) وعليها فإنها توجد إختلافات ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة تعود لإختلاف المستوى التعليمي في مؤسسة نفضال تبسة،

وهو ما يمكن أن يفسر على أن المستوى التعليمي له دور في تأثير التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفضال - تبسة-، وهذا ما يفسر أنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت كفاءة الموظفين، وعليه تقبل الفرضية الصفرية الموالية:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير المستوى التعليمي في مؤسسة نفضال - تبسة-.

الفرع الرابع: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضيات الرئيسية

يتضمن هذا الفرع عرض وتفسير النتائج ومناقشتها من خلال ما تم التوصل إليه:

- اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

ويمكن تمثيل أهم نتائجها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (2-19): يوضح نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار (α)	ثابت الانحدار (β)	معامل الإرتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة (t)	القيمة المحسوبة (F)	مستوى الدلالة sig
التدقيق الاجتماعي	أبعاد المسؤولية الاجتماعية	0.705	1.124	0,795	0,632	3.293	67,001	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

- الفرضية الصفرية: " توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

للتدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفضال -تبسة-.

- الفرضية البديلة: " لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

للتدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفضال -تبسة-.

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (18) لتحليل الانحدار الخطي البسيط، حيث بلغت قيمة (R^2)

معامل التحديد 0,632، مما يفسر أن نسبة 63.2% من التغيرات الحاصلة في البعد الأخلاقي يعود سببه

للتدقيق الاجتماعي، كما أن معامل الإرتباط (R) يشير إلى أن المتغير المستقل و التابع مرتبطين بنسبة

مرتفعة تقدر ب 79.5%، وفيما يتعلق بتأثير التدقيق الاجتماعي على البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية

فقد بلغت قيمة معامل الانحدار 1.124 قيمة موجبة، أي أن الزيادة بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل

تؤدي إلى الزيادة في تطبيق البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية بنسبة 12.4%، وأن قيمة T و f بلغت 3.293 و 67.001 على التوالي عند مستوى الدلالة Sig=0.00 وهي دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 و بهذه النتائج تقبل الفرضية الصفرية الموالية:

"توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفضال -تبسة-.

ويمكن كتابة العلاقة بين التدقيق الاجتماعي وأبعاد المسؤولية الاجتماعية في شكلها الرياضي من خلال المعادلة الخطية للانحدار كما يلي:

$$Y = 0.705 x + 0.705$$

حيث أن:

X = التدقيق الاجتماعي؛

Y = أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

وبالتالي ومن خلال تحليل نتائج التحليل الإحصائي، تم برهنة أن التدقيق الاجتماعي لها أثر على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفضال -تبسة-.

- اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

- الفرضية الصفرية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية) بمؤسسة نفضال -تبسة-".

- الفرضية البديلة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية) بمؤسسة نفضال -تبسة-".

من خلال نتائج جدول تحليل التباين الأحادي Anova للبيانات الشخصية والوظيفية نلاحظ ما يلي:

- أن كل المتغيرات الجنس العمر المركز الوظيفي والخبرة المهنية، تبين فيها أن قيمة F المحسوبة ومستوى الدلالة فيها جميعا أكبر من (0.05)، وهو ما يشير إلى أنه لا توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية في كل من الجنس العمر، المركز الوظيفي الخبرة المهنية) في مؤسسة نفضال -تبسة-، وبالتالي وفق لهذه المتغيرات الجنس، العمر، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية) يتم قبول الفرضية البديلة الموالية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية) بمؤسسة نفطال -تبسة-".

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي، حيث تبين أن قيمة F المحسوبة (1.965) عند مستوى الدلالة (0,05) وقد اتضح كذلك أن مستوى الدلالة ($\text{sig}=0.00$) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05) وهو ما يدل على وجود علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية يعزى إلى المستوى التعليمي في مؤسسة نفطال -تبسة- وهو ما يمكن أن يفسر على أن المستوى التعليمي له أثر على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفطال -تبسة-، وبالتالي وفق لمتغير المستوى التعليمي يتم قبول الفرضية الصفرية الموالية:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية) بمؤسسة نفطال -تبسة-".

خلاصة القول أنه تم في هذا المطلب، تم استخدام التوزيع للبيانات والانحدار الخطي البسيط لاختبار فرضيات الدراسة المتمثلة في الفرضية الرئيسية المتعلقة بوجود علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية للتدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفطال -تبسة-، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة والفرضيات الفرعية المتعلقة بوجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية (الاقتصادي الاجتماعي، القانوني، الأخلاقي) على التدقيق الاجتماعي بمؤسسة نفطال - تبسة -.

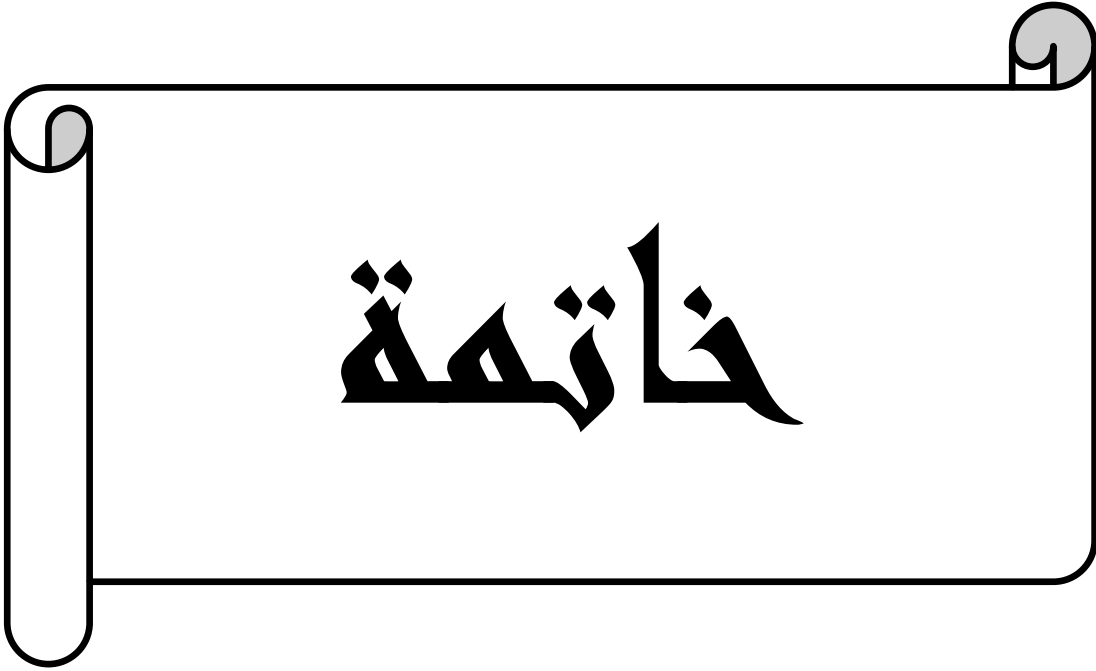
خلاصة القول أنه تم في هذا المبحث الوصف الإحصائي لعينة الدراسة من خلال عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، كما تم عرض البيانات الأساسية المتمثلة في إستجابات أفراد العينة نحو مدى تأثير التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفطال -تبسة-، حيث تم التوصل إلى أن المستوى التعليمي لعينة الدراسة يؤثر على أبعاد المسؤولية الاجتماعية، واتضح أن التدقيق الاجتماعي تؤثر في جميع أبعاد المسؤولية الاجتماعية كما هو موضح من خلال الدراسة الميدانية حيث جاءت جميع مستويات الدلالة الإحصائية أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، واتضح إجمالاً أن هناك علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفطال -تبسة-.

خلاصة الفصل الثاني

من خلال هذا الفصل والذي تم فيه اسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، لمحاولة معرفة واقع اعتماد مؤسسة نفضال - تبسة- للتدقيق الاجتماعي وأثرها على أبعاد المسؤولية الاجتماعية، وذلك بالاعتماد على نموذج افتراضي لتوضيح متغيرات الدراسة، وبناءا على هذا النموذج تم تصميم استمارة الدراسة والتي تتكون من ثلاث محاور أساسية، يمثل المحور الأول جزء للبيانات الشخصية والوظيفية لمجتمع الدراسة، والمحور الثاني خاص بالمتغير المستقل وهو التدقيق الاجتماعي والمكون من ستة عشر (12) عبارة، أما المحور الثالث والذي يمثل المتغير التابع وهي المسؤولية الاجتماعية بمختلف أبعادها (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، والبعد القانوني، والبعد الأخلاقي) والمكون أيضا من ستة عشر (12) عبارة، والذي تم توجيهه إلى عينة مكونة من 41 موظف، ليتم بعد ذلك إخضاع البيانات الواردة في الاستمارة للتحليل باستخدام برنامج التحليل الإحصائي الاجتماعي SPSS26 مع قياس صدق وثبات أداة الدراسة حيث تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لتحديد أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، الذي يؤكد أو ينفي صحة فرضيات الدراسة.

حيث أكدت نتائج اختبار الفرضيات على أن:

- "لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفضال - تبسة - .
- "توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد الاجتماعي في مؤسسة نفضال - تبسة - .
- "توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد الأخلاقي في مؤسسة نفضال - تبسة - .
- "توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد القانوني في مؤسسة نفضال - تبسة - .
- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية) بمؤسسة نفضال - تبسة - ."



خاتمة

خاتمة

وفي الأخير يجدر القول أنه باستخدام التدقيق الاجتماعي يمكن للمؤسسات الاقتصادية تعزيز مسؤولياتها الاجتماعية من خلال مراقبة وتقييم تأثير أنشطتها على المجتمع والبيئة، حيث يتيح هذا النهج للمؤسسات تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتحقيق التوازن بين الربحية والمصلحة الاقتصادية والمسؤولية الاجتماعية. بالتالي، يمكن القول إن تطبيق التدقيق الاجتماعي يساهم في تعزيز الأبعاد الاقتصادية والقانونية والاجتماعية والبيئية للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة.

أي أن تطبيق التدقيق الاجتماعي يساهم بشكل كبير في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية، فهو يعزز الشفافية والحوكمة في سلوكيات المؤسسات، مما يضمن ممارسات أكثر مسؤولية تجاه المجتمع والبيئة، وبفضل التحليل الدقيق للأثر الاجتماعي يمكن للمؤسسات تحديد النواحي والجوانب التي تحتاج إلى تطوير وتحسين لتحقيق التنمية المستدامة والاستدامة الاقتصادية والاجتماعية.

1- نتائج الدراسة

تتمثل نتائج الدراسة في جانبين يتم توضيحهما فيما يلي:

1-1- نتائج الدراسة النظرية

تم التوصل إلى مجموعة من النتائج في الدراسة النظرية تتمثل في:

- تطور دور المؤسسة، حيث لم يعد اهتمامها يصب على الجانب الاقتصادي المالي الذي يهدف إلى تحقيق الربح فقط، بل تعدى ذلك ليهتم بالجانب الاجتماعي هو الآخر والذي يهتم بشؤون العاملين والمجتمع والبيئة المحيطة؛

- تطبيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية تساهم في ضمان حقوق أصحاب المصالح؛

- يقوم التدقيق الاجتماعي بتطبيق المسؤولية الاجتماعية عن طريق آليات تتمثل في القياس والإفصاح المحاسبي؛

- تمثل أبعاد المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات مؤشرا هاما في تنافسيتها لذا توجب عليها التغيير في نمط تسييرها، وذلك بتفعيل التدقيق الاجتماعي؛

- تطبيق التدقيق الاجتماعي له تأثير كبير على المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية؛

- التدقيق الاجتماعي يهدف إلى تقييم مدى امتثال المؤسسات للمعايير الاجتماعية، الأخلاقية، والبيئية، مما يعزز الشفافية والمساءلة. هذه العمليات تساعد في تعزيز ثقة الجمهور والعملاء في المؤسسة، مما ينعكس إيجابياً على سمعتها وأدائها المالي؛
- يسهم التدقيق الاجتماعي في تحسين إدارة الموارد البشرية والأداء العام للمؤسسة، يشمل ذلك تحسين بيئة العمل، تعزيز العدالة في التعامل مع الموظفين، والامتثال للمعايير البيئية، حيث أن الدراسات أظهرت أن المؤسسات التي تطبق معايير المسؤولية الاجتماعية بفعالية تحقق ميزة تنافسية أكبر وتتمتع بثقة أكبر من قبل المجتمع والمستثمرين؛
- بالإضافة إلى ذلك أن تطبيق المسؤولية الاجتماعية يؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي للمؤسسات، المؤسسات التي تلتزم بالمسؤولية الاجتماعية تميل إلى تحقيق أرباح أعلى واستدامة طويلة الأجل بفضل تعزيز ولاء العملاء وتحسين علاقاتها مع أصحاب المصلحة المختلفين.

1-2- نتائج الدراسة الميدانية

تمثلت نتائج الدراسة الميدانية في النقاط التالية:

- تعتمد مؤسسة نفعال -تبسة- على الجنس الذكري أكثر من النساء في ممارسة نشاطهم؛
- تعتمد مؤسسة نفعال -تبسة- على الفئات الشابة في ممارسة نشاطهم؛
- أغلب الموظفين في مؤسسة نفعال -تبسة- يحملون شهادات جامعية؛
- يتمتع أغلب العاملين في مؤسسة نفعال تبسة- على أقدمية تتراوح بين 5 إلى 10 سنوات؛
- لوحظ أن اتجاهات الموظفين في مؤسسة نفعال -تبسة- نحو محور التدقيق الاجتماعي كانت إيجابية بدرجة مقبولة؛
- أظهرت النتائج أن اتجاهات الموظفين في مؤسسة نفعال -تبسة- نحو محور أبعاد المسؤولية الاجتماعية كانت بمستوى متوسط؛
- "لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفعال - تبسة - .
- "توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد الاجتماعي في مؤسسة نفعال - تبسة - .

- "توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد الأخلاقي في مؤسسة نפטال - تبسة -.
- "توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد القانوني في مؤسسة نפטال - تبسة -.
- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية) بمؤسسة نפטال - تبسة -".

2- اختبار الفرضيات

بعد الإحاطة بمختلف الجوانب النظرية والتطبيقية المرتبطة بالتدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية، تم التوصل إلى أن هناك علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) التدقيق الاجتماعي على نشاط المسؤولية الاجتماعية ب مؤسسة نפטال - تبسة -، يكون ذلك من خلال اعتماد على التدقيق الاجتماعي مناسبة لتطبيق نشاط المسؤولية الاجتماعية من طرف موظفي المؤسسة محل الدراسة؛

- تتمحور الفرضية الفرعية الأولى لهذه الدراسة حول: "لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نפטال - تبسة -" من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ومنه تم نفي صحة الفرضية لأنه لا توجد علاقة للتدقيق الاجتماعي على البعد الاقتصادي في مؤسسة نפטال - تبسة -، وذلك من خلال عدم تحقق التدقيق الاجتماعي من خلال البعد الاقتصادي.

- تتمحور الفرضية الفرعية الثانية لهذه الدراسة حول: "توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نפטال - تبسة -" من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ومنه ثبت صحة الفرضية بوجود علاقة للتدقيق الاجتماعي على البعد الاجتماعي في مؤسسة نפטال - تبسة - وذلك من خلال توفر ظروف عمل مناسبة للموظفين فيها والسعي لتقديم الأنشطة الاجتماعية وتقديم خدمات ذات جودة، والتوظيف بمراعاة مبدأ الفرص دون تمييز؛

- تتمحور الفرضية الفرعية الثالثة لهذه الدراسة حول: "توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة

- نפטال -تبسة- من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ومنه ثبت صحة الفرضية بوجود علاقة للتدقيق الاجتماعي على البعد الأخلاقي في مؤسسة نפטال -تبسة-، وذلك من خلال تقديم المؤسسة تسهيلات ومساعدات مختلفة، وحرصه على تطبيق مبدأ العدالة في الأجور حسب الكفاءة؛
- تتمحور الفرضية الفرعية الرابعة لهذه الدراسة حول " توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الاجتماعي على البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نפטال -تبسة-، ومنه ثبت صحة الفرضية بوجود علاقة للتدقيق الاجتماعي على البعد القانوني في مؤسسة نפטال -تبسة-، وذلك من خلال الامتثال للقوانين، تعزيز الشفافية والمساءلة، توفير التدريب القانوني.
- كما ثبت صحة الفرضية الرئيسية الثانية والمتمثلة في "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية) بمؤسسة نפטال -تبسة-".
- تتمحور الفرضية الفرعية الأولى لهذه الدراسة حول: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير الجنس في مؤسسة نפטال -تبسة-، ومنه تم نفي صحة الفرضية ويفسر ذلك، أن الجنس لا يتدخل في التأثير على متغيرات الدراسة؛
- تتمحور الفرضية الفرعية الثانية لهذه الدراسة حول: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير العمر في مؤسسة نפטال -تبسة-، ومنه تم نفي صحة الفرضية ويفسر ذلك، أن العمر لا يتدخل في التأثير على متغيرات الدراسة؛
- تتمحور الفرضية الفرعية الثالثة لهذه الدراسة حول: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التدقيق الاجتماعي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير المستوى التعليمي في مؤسسة نפטال -تبسة-، ومنه تثبت صحة الفرضية، ويفسر ذلك أن المستوى التعليمي يتدخل بشكل كبير في التأثير على متغيرات الدراسة.

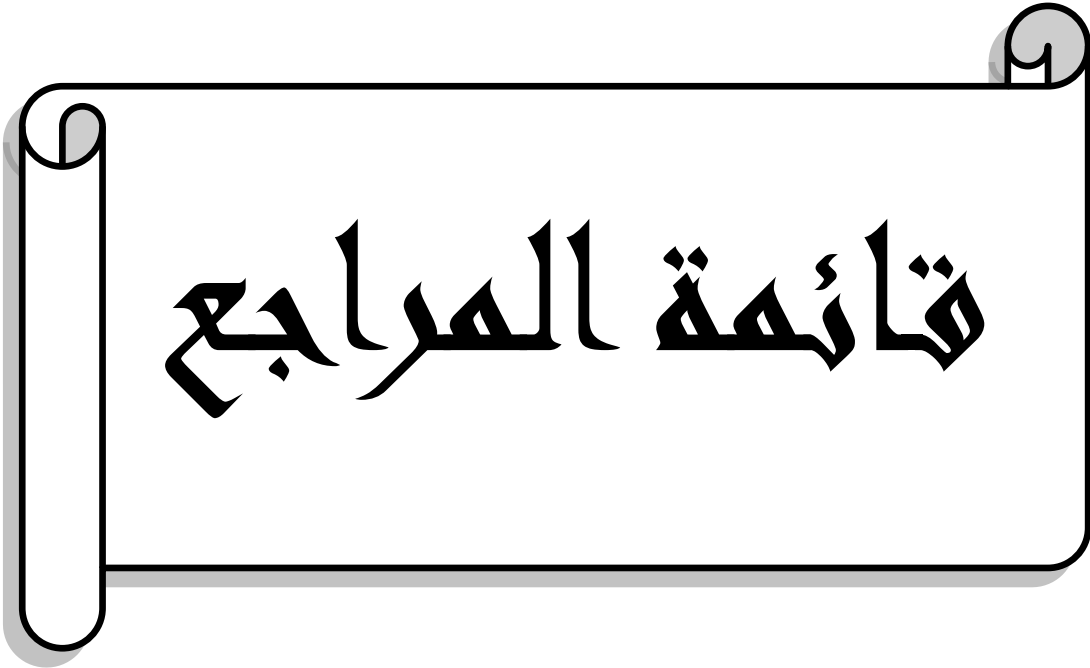
3- الإقتراحات

تتمثل أهم الإقتراحات نحو هذه الدراسة في ما يلي:

- الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في مجال تطبيق التدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية؛
- تقديم الدعم والحوافز والامتيازات المؤسسة من أجل تشجيعها على الاستمرار في تبني المسؤولية الاجتماعية والإبداع في نشاطاتها؛
- نشر وتوعية المؤسسة بمفهوم ودور وأهمية التدقيق الاجتماعي ومدى مساهمتها في تحسين الأداء؛
- ضرورة توفر الشفافية على مستوى المعلومات المتعلقة بنتائج وأداء المؤسسة؛
- الإهتمام بالمواضيع التي تدرس التدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية نظرا لدورها الكبير في عمليات التسيير؛
- وضع برامج المسؤولية الاجتماعية ضمن سياسة وإستراتيجيات المؤسسة؛
- تنويع الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسة ضمن إطار المسؤولية الاجتماعية والتي تحقق رضا الأطراف أصحاب المصلحة؛
- توجيه سياسات المؤسسة نحو المساهمة في رفاهية المجتمع والمحافظة على البيئة.

4- آفاق البحث

- بعد الانتهاء من معالجة إشكالية الدراسة التي ركزت على ما مدى تأثير التدقيق الاجتماعي على المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، ظهرت العديد من الجوانب والإشكاليات الهامة لمواصلة البحث فيها ومنها:
- اثر التدقيق الاجتماعي علي الالتزام بالقوانين و التشريعات المتعلقة المسؤولية الاجتماعية؛
 - إجراء المزيد من البحوث و الدراسات الميدانية للتعرف أكثر على مصطلح التدقيق الاجتماعي؛
 - إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على عينات أكبر من أفراد المؤسسات الاقتصادية الأخرى.



قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

I. الكتب

- 1- بلال خلف السكارنة، أخلاقيات العمل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2009.
- 2- تامر ياسر البكري، التسويق والمسؤولية الاجتماعية، دار وائل للنشر والتوزيع، طبعة 1، عمان، 2001.
- 3- تامر ياسر البكري، التسويق والمسؤولية الاجتماعية، دار وائل للنشر، الأردن، 2001.
- 4- صالح مهدي، محسن العامري، طاهر محسن، منصور الغالبي، الإدارة والأعمال، دار وائل للنشر والتوزيع، طبعة 1، الأردن-عمان، 2007.
- 5- مجيد جاسم الشرع، المراجعة عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية، دار وائل للنشر، الأردن، 2002.

II. المجلات

- 1- اشميلة ميلاد رجب، إدراك وتطبيق المراجع الخارجي في ليبيا لأسلوب المراجعة الخارجية، مجلة الجامعة، المجلد 3، العدد 16، الجامعة الأسمرية الإسلامية، 2014.
- 2- آمنة تونسي، إبراهيم بورنان، المراجعة الاجتماعية ودورها في تصنيف فجوة التوقعات عن المسؤولية الاجتماعية من خلال المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 7، العدد 3، جامعة الأغواط، 2010.
- 3- براهيم عثمان، دبله فاتح، أثر التدقيق الاجتماعي في تحسين ممارسة المسؤولية الاجتماعية -دراسة ميدانية بشركة قنوية للأجور بتقوت، مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، مجلد 7، العدد 7، 2022.
- 4- بروال بومدين، بركنة سلمى، مشاركة المدقق الخارجي في عملية التدقيق الاجتماعي لتحقيق متطلبات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، مجلة الجزائرية للأمن الإنساني، المجلد 5، العدد 2، جامعة باتنة، 2020.
- 5- بن العايش فاطمة، مدى تطبيق القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 9، العدد 2، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2010.

- 6- بن عباس شامية، لعور أكرم، أثر تطبيق التدقيق الاجتماعي في المؤسسة على دعم التنمية الاقتصادية: دراسة تطبيقية لمؤسسة تابعة لمجمع صيدال بولاية باتنة، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13، العدد 1، جامعة الجزائر، 2020.
- 7- بوغازي وداد، لعفيفي الدراجي، أثر الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على ربحية البنوك الإسلامية - دراسة قياسية للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2011-2021)، مجلة الدراسات السابقة الاقتصادية المعاصرة، المجلد 8، العدد 1، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2023.
- 8- جعفر عثمان، الشريف عبد العزيز، مدى التزام الشركات بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 11، جامعة المجمع المملكة العربية السعودية، 2016.
- 9- حمادي مليكة، مزيمش أسماء، أثر التدقيق الاجتماعي على أداء إدارة الموارد البشرية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 7، العدد 2، جامعة الوادي، 2016.
- 10- حمانة يمينة، سفير محمد، واقع محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 12، العدد 4، جامعة خميس مليانة، 2009.
- 11- حمزة واسع، التدقيق الاجتماعي ودوره في ترشيد نظام تقييم أداء العاملين في المؤسسة دراسة ميدانية لمجمع سونلغاز الجزائر، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 5، العدد 1، جامعة الجزائر، 2020.
- 12- حياة لكحل، على عزوز، تطبيقات التدقيق الاجتماعي في إطار التوجهات المعاصرة للتدقيق الداخلي، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 3، العدد 2، جامعة الشلف، 2021.
- 13- داشيرة مليكة، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية السنوية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 6، العدد 1، جامعة مسيلة، 2016.
- 14- دجارو ياسمينة، التدقيق الاجتماعي ومساهمته في سلطة اتخاذ القرار بالشركة، مجلة مراجعة التنظيم والعمل، المجلد 9، العدد 4، جامعة وهران، 2021.
- 15- رافد حميد الحدراوي، مهند حميد العطوي، دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز ولاء الزبون -دراسة حالة لآراء عينة من زبائن مصرف الرافدين فرع الغري- النجم الأشرف، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 17، العدد 4، جامعة العراق، 2015.

- 16- رزاق محمد، محددات تطبيق التدقيق الاجتماعي الداخلي في الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 8، العدد 2، جامعة الجزائر، 2022، ص: 595.
- 17- سعدى عبد الحق، زعرور نعيمة، محاسبة المسؤولية الاجتماعية وآثارها على أداء العاملين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 6، العدد 1، جامعة مسيلة، 2016.
- 18- سليمان مليكة، التدقيق الاجتماعي كأداة لتأمين جودة الموارد البشرية، مجلة المراجعة الجزائرية للموارد البشرية، المجلد 3، العدد 1، جامعة الجزائر، 2018.
- 19- سيد محمد، تحليل وتقييم سوق خدمات تدقيق الحسابات في الجزائر، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 8، العدد 1، جامعة الشلف، 2015.
- 20- شراد صابر، متطلبات تبني التدقيق الاجتماعي بمنظمات الأعمال، مجلة نماء الاقتصاد والتجارة، المجلد 4، العدد 1، جامعة جيجل، 2020.
- 21- شريقي عمر، مساهمة التدقيق الاجتماعي في تحسين سياسة وبرامج المسؤولية الاجتماعية تجاه الموارد البشرية، مجلة التمويل، المجلد 6، العدد 2، جامعة الجزائر، 2021.
- 22- الشنطي أيمن محمد، قياس أثر التدقيق الاجتماعي على تحسين مصداقية المعلومات المحاسبية، مجلة الإبداع، المجلد 5، العدد 5، جامعة الجزائر، 2011.
- 23- شيخ عبد القادر، مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية والتنسيير، المجلد 10، العدد 2، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2021.
- 24- صحراوي رشيدة، تطبيق نهج المزيج الاجتماعي في تدقيق ممارسات إدارة الموارد البشرية -تدقيق اجتماعي لسياسة التثمين لشركة الدراسات التقنية لولاية وهران-، مجلة التنمية الموارد البشرية، المجلد 17، العدد 3، جامعة وهران، 2022.
- 25- قنوري منال، تقدير مخاطر المراجعة كمدخل لدعم جودة المراجعة الاجتماعية "دراسة احصائية"، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 9، العدد 2، جامعة الجزائر، 2023.
- 26- لوصيف حياة، زرزار العياشي، مدى تطبيق مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، المجلد 8، العدد 2، جامعة باتنة، 2014.

- 27- محمدى فطوم، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية، مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد 10، العدد 13، جامعة البليدة 2، 2006.
- 28- مزيمش أسماء، حمادى مليكة، أثر التدقيق الاجتماعي على أداء إدارة الموارد البشرية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 7، العدد 2، جامعة الوادي، 2022.
- 29- مقدم وهيبية، تقييم مدى استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 9، العدد 4، جامعة وهران، 2013.
- 30- ملاك خديجة، أثر التدقيق الاجتماعي على تحسين مصداقية تقارير المسؤولية الاجتماعية، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 6، العدد 2، جامعة المسيلة، 2016.
- 31- هوا عبد القادر، أبعاد ومعوقات محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأساليب المحاسبية للإفصاح عنها، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 7، العدد 1، جامعة زين عاشور الجلفة، 2015.
- 32- وائل محمد، جبريل جبريل، واقع ممارسة المسؤولية الاجتماعية لفروع الصيرفة الإسلامية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية الإدارية، المجلد 5، العدد 2، جامعة ليبيا، 2018.
- 33- ياسر عبيد، دور التدقيق الخارجي في التدقيق الاجتماعي، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 1، العدد 4، جامعة واسط العراق، 2011.

III. الرسائل والأطروحات

- 1- مفيدة سعدي، أثر الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على الأداء الشامل للمؤسسة -دراسة حالة مؤسسة الاسمنت الماء الأبيض تبسة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال المؤسسات، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2019.
- 2- مقدم وهيبية، تقييم مدى استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية -دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات الغرب الجزائري، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة وهران، 2017.

III. الملتقيات

- 1- بن مسعود نصر الدين، كنوش محمد، واقع أهمية وقيمة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية مع دراسة استطلاعية على إحدى المؤسسات الوطنية، الملتقى الدولي حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية يومي 14، 15 فيفري 2012، جامعة بشار.
- 2- عبد الرزاق مولاي لخضر، حسين شنيني، أثر تبنى المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات، الملتقى الدولي حول الأداء المتغير للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية: نمو المؤسسات والاقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، جامعة ورقلة، 22-23 نوفمبر 2011.
- 3- محمد جودة ناصر، علي الخضر، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل، منشورات جامعة دمشق، 2013.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- 1- Pearce. John, "**social audit and Accounting**", community business, scotland, 2001.
- 2- Bilghith mousa, The role of social auditing in promoting corporate social responsibility from the point of view of a sample of state in laghouat state hospitals, journal of legal and economic research, volume 5, issue 3, 2022.
- 3- Jarrod yasmina, Social auditing and its contribution to the company's décision making authority : the case of companies in the oran region, review organization and wave, volume 9, issue 4, 2021.
- 4- Hebrew asia, human resources accounting social audit tool condition of pipes belonging to chiali group, sedi bel abbes algeria, review organization ans work, volume 3, issue 4, 2020.
- 5- Neguezz yahia, mouloud fethi, La responsabilité social dans les institutions économiques mécanisme pour atteindre les objectifs de developpement durable : une etude de cas de la société almarai-saudi, almaorizi pour les

- études économiques et finances, vol:7, N°:2, centre universitaire alfou–alger, 2023.
- 6– Belghaouti nacera, **Corporate social responsibility and internal audit: exploration current involvement of internal auditors and their future perceptions in a sample of algerian companies**, beam journal economic studies, vol :5, N°:2, Université el–wancharissi, tissemsilt, 2021.
- 7– Kiheli aicha selma, amani lamia, mezghoumi mouna, **Finance et responsabilité social: tout modèle de modifications des types d'intégration de la responsabilité social dans la finance**, review algérienne d'études comptables et financiers, vol :7, N°: 1, université kasdi merbah, ouargla, 2021.
- 8– Chergui mehdi, belghit moussa, **The role of social auditing in promoting corporate social responsibility from the point of view of a sample of staff in Laghouat state hospitals**, journal of legal and economic research, vol: 5, N°: 3, institut de droit et de science politique alfou, 2022.



قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: استمارة الاستبيان



جامعة - تبسة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة

استمارة استبيان:

أثر تطبيق التدقيق الاجتماعي على المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة نفضال بولاية تبسة

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم المالية والمحاسبة تخصص: مالية مؤسسة

إشراف الدكتورة
- حلّيمي سارة

من إعداد الطلبة
- بومنجل هشام
- رشاش عدنان

أخي الكريم أختي الكريمة

في إطار تحضير لإعداد مذكرة تخرج ماستر على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تخصص: مالية المؤسسة بجامعة العربي التبسي - تبسة، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى معرفة آرائكم حول موضوع

أثر تطبيق التدقيق الاجتماعي على المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة - مؤسسة نفضال بولاية تبسة-

لذا نرجو من سيادتكم تقديم المساعدة في إتمام هذه الدراسة من خلال الإجابة على العبارات بوضع

علامة (X) أمام العبارة المناسبة.

وللأمانة العلمية فإن إجاباتكم ستعامل بشكل سري ولغايات البحث العلمي فقط.

تقبلوا منا فائق الشكر، الاحترام والتقدير على تعاونكم.

القسم الأول: المعلومات العامة

يرجى وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة

1- الجنس

أنثى ذكر

2- العمر

أقل من 30 سنة من 30-40 سنة

من 40 إلى 50 سنة 50 سنة فأكثر

3- المستوى العلمي

باكالوريا ليسانس ماستر

ماجستير دكتوراه شهادات اخرى

4- المركز الوظيفي

مدير رئيس مصلحة وظيفة أخرى

4- الخبرة المهنية

أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات

من 10 إلى 15 سنة أكثر من 15 سنة

القسم الثاني: العبارات الخاصة بالدراسةالمحور الأول: التدقيق الاجتماعي

التدقيق الاجتماعي هو فحص فني محايد للبيانات والمعلومات والقوائم المتعلقة بالنشطة الاجتماعية للمؤسسة، بهدف التأكد من تلك البيانات والمعلومات صحيحة ودقيقة.

الرجاء الإجابة على العبارات الآتية بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

الدرجة					عبارات الاستبيان	الرقم
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق		
					يساهم التدقيق الاجتماعي في توفير البيانات و المعلومات الاجتماعية اللازمة لممارسة أنشطة المؤسسة بفعالية ؛	01
					تتوفر مؤسسة نفعال كفاءات بشرية لدعم عمليات التدقيق الاجتماعي؛	02
					تلتزم مؤسسة نفعال بالقوانين و الانظمة المتعلقة بالنشاط الاجتماعي داخل الوحدة؛	03
					يساعد التدقيق الاجتماعي في تحديد التكاليف الاجتماعية التي تتحملها مؤسسة نفعال؛	04
					يوفر التدقيق الاجتماعي صورة واضحة لمؤسسة نفعال بشأن العوائد المحتملة ؛	05
					تتميز عملية التدقيق الاجتماعي بالشفافية والوضوح في تقديم المعلومات و البيانات؛	06
					تؤمن مؤسسة نفعال بأهمية نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في دعم عمليات التدقيق الاجتماعي ؛	07
					تسعى مؤسسة نفعال الى تطبيق المحاسبة على اصولها البشرية ؛	08
					تساعد محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحديد أسس لعمليات التدقيق الاجتماعي ؛	09

					تتولى مؤسسة نفطال اهتماما بمراجعة نظام الرقابة الداخلية للأنشطة الاجتماعية ؛	10
					تعتقد ان التدقيق الاجتماعي ضروري لتحسين مؤسسة نفطال ؛	11
					تعتقد ان مؤسسة نفطال يجب ان تنشر تقارير دورية حول نتائج التدقيق الاجتماعي؛	12

المحور الثاني: أبعاد المسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الاجتماعية هي التزام طوعي بتقديم مجموعة من الأنشطة الاجتماعية دون أن يكون الهدف الأساسي تحقيق الربح، وهذا بهدف تحسين المستوى المعيشي للأفراد العاملين بالمؤسسات الاقتصادية، وأسرهم ومختلف أصحاب المصالح والمجتمع الذي تعمل فيه والمحافظة على البيئة، وذلك في إطار قيم وأخلاق المجتمع.

الرجاء الإجابة على العبارات الآتية بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

الرقم	عبارات الاستبيان	الدرجة				
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
البعد الاقتصادي						
01	تحرص مؤسسة نفطال دائما على تعظيم الأرباح بشفافية؛					
02	تلتزم مؤسسة نفطال بالاستخدام الامثل لمواردها؛					
03	تركز مؤسسة نفطال على الخدمات التي تعطي قيمة اقتصادية عالية؛					
البعد الاجتماعي						
04	تعتبر مؤسسة نفطال تحسين جودة حياة موظفيها جزءا من مسؤولياتها؛					
05	تلتزم مؤسسة نفطال بمسؤولياتها الاجتماعية ؛					

					تضمن مؤسسة نفعال ان انشطتها لا تسبب اي ضرر اجتماعي؛	06
البعد القانوني						
					تتفادى مؤسسة نفعال كل وسائل انتهاك حقوق المتعاملين معها ؛	07
					تعالج مؤسسة نفعال عملياتها بكل نا نص به التشريع و القانون ؛	08
					تظن الزامية تقديم مؤسسة نفعال تدريب دوري لموظفيها حول المسؤولية الاجتماعية و القوانين ذات الصلة ؛	09
البعد الأخلاقي						
					تظن ان مؤسسة نفعال تتبنى سياسات و مبادرات التنوع في مكان العمل؛	10
					تحترم مؤسسة نفعال حقوق الموظفين وتسعى الى توفير بيئة عمل مريحة و امنة لهم؛	11
					تشجع مؤسسة نفعال الموظفين على المشاركة في الانشطة التطوعية ؛	12

الملحق رقم 02: مخرجات Spss

ألفا كرونباخ المحور الأول

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,860	12

Statistiques de total des éléments				
	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
Q1	42,51	69,656	-,289	,883
Q2	42,54	64,355	,154	,868
Q3	42,54	60,705	,459	,855
Q4	42,61	59,794	,452	,854
Q5	42,56	61,102	,417	,856
Q6	42,46	55,755	,724	,838
Q7	42,61	56,994	,722	,841
Q8	42,54	54,455	,729	,836
Q9	42,68	50,722	,794	,829
Q10	42,76	48,839	,781	,829
Q11	42,29	49,412	,777	,830
Q12	42,46	51,355	,568	,851

المحور الثاني:

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,894	12

Statistiques de total des éléments				
	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
Q13	43,15	80,878	,161	,906
Q14	42,83	81,795	,181	,902
Q15	42,61	79,794	,312	,898
Q16	42,78	78,876	,455	,893
Q17	42,76	76,239	,695	,885
Q18	42,71	76,162	,571	,888
Q19	42,71	67,762	,841	,872
Q20	42,66	66,780	,862	,870
Q21	42,88	66,710	,726	,878
Q22	42,88	64,510	,851	,870
Q23	42,66	64,330	,794	,874
Q24	42,90	61,740	,802	,874

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
يساهم التدقيق الاجتماعي في توفير البيانات و المعلومات الاجتماعية اللازمة لممارسة أنشطة المؤسسة بفعالية ؛	41	3,90	,664
تتوفر مؤسسة نفضال كفاءات بشرية لدعم عمليات التدقيق الاجتماعي؛	41	3,88	,781
تلتزم مؤسسة نفضال بالقوانين و الانظمة المتعلقة بالنشاط الاجتماعي داخل الوحدة؛	41	3,88	,781
يساعد التدقيق الاجتماعي في تحديد التكاليف الاجتماعية التي تتحملها مؤسسة نفضال؛	41	3,80	,901
يوفر التدقيق الاجتماعي صورة واضحة لمؤسسة نفضال بشأن العوائد المحتملة ؛	41	3,85	,792
تتميز عملية التدقيق الاجتماعي بالشفافية والوضوح في تقديم المعلومات و البيانات؛	41	3,95	,947
تؤمن مؤسسة نفضال بأهمية نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في دعم عمليات التدقيق الاجتماعي ؛	41	3,80	,843
تسعى مؤسسة نفضال الى تطبيق المحاسبة على اصولها البشرية ؛	41	3,88	1,053
تساعد محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحديد أسس لعمليات التدقيق الاجتماعي ؛	41	3,73	1,285
تتولى مؤسسة نفضال اهتماما بمراجعة نظام الرقابة الداخلية للأنشطة الاجتماعية ؛	41	3,66	1,460
تعتمد ان التدقيق الاجتماعي ضروري لتحسين مؤسسة نفضال ؛	41	4,12	1,418
تعتمد ان مؤسسة نفضال يجب ان تنشر تقارير دورية حول نتائج التدقيق الاجتماعي؛	41	3,95	1,596
N valide (liste)	41		

الفرضيات الفرعية

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,858 ^a	,737	,707	,36871

a. Prédicteurs : (Constante), البعد الأخلاقي, البعد الاقتصادي, البعد الاجتماعي, البعد القانوني

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	13,689	4	3,422	25,174	,000 ^b
	Résidus	4,894	36	,136		
	Total	18,583	40			

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	2,122	,466		4,556	,000
	البعد الاقتصادي	,152	,092	,174	1,661	,105
	البعد الاجتماعي	-,142	,118	-,133	-1,204	,236
	البعد القانوني	,027	,144	,044	,188	,852
	البعد الأخلاقي	,418	,103	,876	4,055	,000

a. Variable dépendante : التدقيق الاجتماعي

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
الجنس	Intergroupes	2,787	16	,174	,876	,601
	Intragroupes	4,774	24	,199		
	Total	7,561	40			
السن	Intergroupes	18,422	16	1,151	1,867	,081
	Intragroupes	14,798	24	,617		
	Total	33,220	40			

المستوى التعليمي	Intergruppes	46,843	16	2,928	1,010	,479
	Intragruppes	69,548	24	2,898		
	Total	116,390	40			
المهنة	Intergruppes	6,834	16	,427	2,191	,040
	Intragruppes	4,679	24	,195		
	Total	11,512	40			
الخبرة	Intergruppes	15,531	16	,971	1,432	,208
	Intragruppes	16,274	24	,678		
	Total	31,805	40			

ANOVA

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.	
الجنس	Intergruppes	4,839	19	,255	1,965	,068
	Intragruppes	2,722	21	,130		
	Total	7,561	40			
السن	Intergruppes	20,997	19	1,105	1,899	,078
	Intragruppes	12,222	21	,582		
	Total	33,220	40			
المستوى التعليمي	Intergruppes	63,890	19	3,363	1,345	,254
	Intragruppes	52,500	21	2,500		
	Total	116,390	40			
المهنة	Intergruppes	8,207	19	,432	2,744	,014
	Intragruppes	3,306	21	,157		
	Total	11,512	40			
الخبرة	Intergruppes	17,916	19	,943	1,426	,215
	Intragruppes	13,889	21	,661		
	Total	31,805	40			

الفرضية الفرعية الأولى

Modèle	R	R-deux	Modifier les statistiques				
			Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,162 ^a	,026	,026	1,057	1	39	,310

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,490	1	,490	1,057	,310 ^b
	de Student	18,093	39	,464		
	Total	18,583	40			
a. Variable dépendante : الاجتماعي التدقيق						
b. Prédicteurs : (Constante), الاقتصادي البعد						

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	3,324	,539		6,166	,000
	الاقتصادي البعد	,142	,138	,162	1,028	,310
a. Variable dépendante : الاجتماعي التدقيق						

الفرضية الفرعية الثانية

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Modifier les statistiques				
				Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,422 ^a	,178	,157	,178	8,462	1	39	,006

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	3,313	1	3,313	8,462	,006 ^b
	de Student	15,270	39	,392		
	Total	18,583	40			

a. Variable dépendante : الاجتماعي التدقيق

b. Prédicteurs : (Constante), الاجتماعي البعد

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,092	,618		3,385	,002
	اجتماعي البعد	,451	,155	,422	2,909	,006

a. Variable dépendante : الاجتماعي التدقيق

الفرضية الفرعية الثالثة
Récapitulatif des modèles

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	11,287	1	11,287	60,339	,000 ^b
	de Student	7,296	39	,187		
	Total	18,583	40			
a. Variable dépendante : الاجتماعي التدقيق						
b. Prédicteurs : (Constante), القانوني البعد						

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Modifier les statistiques				
				Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,779 ^a	,607	,597	,607	60,339	1	39	,000

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,965	,254		7,733	,000
	القانوني البعد	,484	,062	,779	7,768	,000
a. Variable dépendante : الاجتماعي التدقيق						

الفرضية الفرعية الرابعة
Récapitulatif des modèles

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	12,912	1	12,912	88,804	,000 ^b
	de Student	5,671	39	,145		
	Total	18,583	40			

Modifier les statistiques								
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,834 ^a	,695	,687	,695	88,804	1	39	,000

a. Variable dépendante : الاجتماعي التدقيق

b. Prédicteurs : (Constante), الأخلاقي البعد

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,330	,174		13,411	,000
	الأخلاقي البعد	,397	,042	,834	9,424	,000

a. Variable dépendante : الاجتماعي التدقيق

الفرضية الرئيسية الأولى

Récapitulatif des modèles ^b									
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,795 ^a	,632	,623	,41870	,632	67,001	1	39	,000
a. Prédicteurs : (Constante), الاجتماعية المسؤولية أبعاد :									
b. Variable dépendante : الاجتماعي التدقيق :									

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	11,746	1	11,746	67,001	,000 ^b
	de Student	6,837	39	,175		
	Total	18,583	40			
a. Variable dépendante : الاجتماعي التدقيق :						
b. Prédicteurs : (Constante), الاجتماعية المسؤولية أبعاد :						

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,124	,341		3,293	,002
	اجتماعية المسؤولية أبعاد :	,705	,086	,795	8,185	,000
a. Variable dépendante : الاجتماعي التدقيق :						

الملحق رقم 03: اتفاقية التريص



المادة الأولى: هذه الاتفاقية تضييق علاقة جامعة الشهيد الشاذلي بن جديد - تبسة- ممثلة من طرف عميد كلية العلوم
ألاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير.

مع المؤسسة: نفطلال
مقرها: تبسة
ممثلة من طرف:
الولاية:

هذه الاتفاقية تهدف الى تنظيم تريص تطبيقي للطلبة الانية أسماؤهم:

ريسانة حداد
جامعة التخصيص طاليد العو

عنوان المذكرة: آثر التريص الإختصاصي على المسؤولية للاقتصادية
شفي الحقنسات الاقتصادية دراسة حالة كتركة- نفطلال تبسة
الإستاذ المشرف: الاستاذ حادي

هذه الاتفاقية تهدف الى تنظيم تريص تطبيقي للطلبة الانية أسماؤهم:

1-
2-
3-
4-
5-
ليمانس التخصيص:
عنوان تشرير التريص:
الإستاذ المشرف:

وذلك طبقا للمرسوم رقم 88-90 المؤرخ في: 03/05/1988 القرار الوزاري المؤرخ في ماي 1989.



المادة الثالثة: يهدف هذا الترخيص الى ضمان تدابير الدراسات المعطاة في القسم والملائمة للبرامج والمخلفات التعليمية في تخصص الطلبة المدعوين

المادة الثالثة: الترخيص التداويمي يجري في مصلحة

مدونة الملاحق

الفترة من: 2024/5/19 الى: 2024/5/19

المادة الرابعة: برنامج الترخيص المعد من طرف الكلية مراقب عند تنفيذه من طرف جامعة تيمسة والمؤسسة المعنية.

المادة الخامسة:

وعلى لمرار ذلك تتكفل المؤسسة بتعيين عون أو أكثر بمهام تنفيذ الترخيص التداويمي هؤلاء الأشخاص مكلفون أيضا بالحصول على المسابقات الضرورية للتنفيذ الامثل للتنفيذ للبرنامج وكل جهاب للتخمين يلبي أن يكون على استعارة السيرة الذاتية المسلمة من طرف الكلية.

المادة السادسة: خلال الترخيص التطهيري والمحدد بثلاثين يوما يتبع المترخص مجموع الموظفين في وجهاته المحددة في النظام الداخلي وعليه بحسب على المؤسسة أن توضع للطلبة عند وصولهم أماكن ترخصهم مجموع التدابير المتعلقة بالنظام الداخلي في مجال الأمن والتخافة ونهين لهم الاحتفاء الممكنة.

المادة السابعة: في حالة الاعتلال لهذه الترخيص للمؤسسة لها الحق في إنهاء ترخيص الطالب بعد إعلام القسم عن طريق رسالة مسجلة وميمنة الوصول.

المادة الثامنة: تأخذ المؤسسة كل التدابير لحماية المترخص ضد مجموع مناهل حوادث العمل وتسهير بالخصوص على تنفيذ كل تدابير النظافة والأمن المتعلقة بمكان العمل المعين لتنفيذ الترخيص.

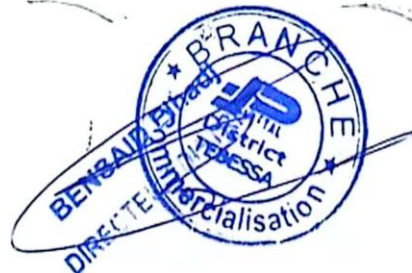
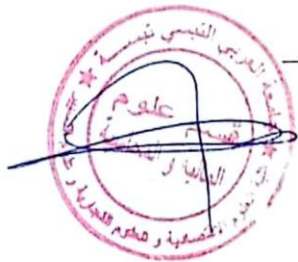
المادة التاسعة: في حالة حدوث ما على المترخصين يمكن التوجه بحسب على المؤسسة أن تلجأ الى العلاج الضروري كما يجب أن ترسل تقريرا منفصلا مباشرة الى القسم.

المادة العاشرة: تتحمل المؤسسة التكاليف بالطلبة في حدود إمكانياتها وحسب مجال الامتثال للموقع بين الطرفين عند الوجوب والا فإن الطلبة يتكفلون بأنفسهم من ناحية النقل . المسكن ، المأكل.

ادارة القسم

ادارة المؤسسة المستقبلية

B. KHEDIRI



المخلص

يتناول البحث أثر التدقيق الاجتماعي علي المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال وحدة-تبسة-، وقد قسم البحث إلى الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية، وتم استخدام المنهج الوصفي تحليلي وأسلوب الاستبيان لجمع البيانات وتحليل النتائج. وبينت النتائج أن مؤسسة نפטال وحدة - تبسة - تقوم بتفعيل لتدقيق الاجتماعية من أجل تطبيق المسؤولية الاجتماعية بشكل جيد من خلال البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد القانوني والبعد الأخلاقي.

كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة توافق التدقيق الاجتماعي وأبعاد المسؤولية الاجتماعية للوصول إلى قرارات تتوافق مع متطلبات التنمية الاقتصادية في المؤسسة. **الكلمات المفتاحية:** التدقيق الاجتماعي، المسؤولية الاجتماعية، المراجعة الاجتماعية، الأداء الاجتماعي.

Summary

The research deals with the impact of social auditing on social responsibility in an organization Naftal Unit -Tebessa -, the research was divided into theoretical study and applied study, and it was used The descriptive analytical method and the questionnaire method for collecting data and analyzing the results. The results showed that the Petroleum Corporation of Unity - Tebessa - is activating a social audit for... Applying social responsibility well through the economic dimension, the social dimension, the legal dimension, and the moral dimension.

The study also concluded a set of recommendations, the most important of which are: the necessity of compatibility between social auditing and the dimensions of social responsibility to reach decisions that are compatible with development requirements. The economic impact of the enterprise.

Keywords: social audit, social responsibility, social audit, social performance